

مبَادِي دُرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات



تأليف
محمَّد مجيبي اللّٰه عيَّوب الحبيبي

مكتبة لسان العرب

طبعة الاضفام
بشارع أم القيوين رقم ١٥ بجيبيبي



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



instagram

مكتبة لسان العرب



مبادئ دروس العربيات

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتجربات

تأليف

محمد محي الدين عبد محمد
المدرس في لغة العرب
بالمجمع الأزهر

جميع حق الطبع محفوظ

الطبعة الأولى: في رمضان من سنة ١٣٥٤ من الهجرة

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها: مصطفى محمد

طبعة الانتقام

بشارع أم الشمام رقم ١٤ بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ربنا إنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكْتَبْنَا مع الشاهدين

أما بعد؛ فهذا كتاب في قواعد العربية وجدنا الحاجة ماسة إلى وضعه مطابقاً لروح هذا العصر: قريب التناول، سهل الأسلوب، كثير التمرينات، جارياً على أحدث الطرق التي أرشدتنا التجارب الطويلة إلى أنها كثيرة الفائدة عميمة النفع

ورغبتنا إلى الله تعالى أن يتقبله قبولاً حسناً، ويجعله خالصاً لوجهه ويرزقه الحظوة عند حضرات المدرسين؛ إنه سبحانه ولي ذلك، وهو

حسبنا ونعم الوكيل ؟

كتبه

محمد محي الدين عبد الحميد

شعبان من سنة ١٣٥٤

نوفمبر من سنة ١٩٣٤

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ الكلمة والكلام

أمثلة

تَكَثَّرُ الْفَاكِهِةُ فِي الصَّيْفِ	فَازَ الْمُجْتَهِدُ	الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ
يَسْتَفِيدُ الْعَاقِلُ بِالتَّجْرِبَةِ	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ	الْعِلْمُ نَافِعٌ
يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ رِضًا أَبِيهِ	رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ	الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ

الايضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يفيد فائدة تامة ، فإذا قال لك قائل «الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ» فهتمت معنى كاملا ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتاج إلى شيء من الكلمات بعد ذلك . فلو قال لك «الشَّمْسُ» لم تستفد إلا معنى مفردا ، وكذلك لو قال لك «مضِيئَةٌ» ، فإذا ضمَّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهكذا في جميع الأمثلة : تحصل الفائدة التامة بذ كر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذ كر جزء واحد منه إلا الفائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة «جُمْلَةً مُفِيدَةً» ويسمى كل مثال أيضا «كَلَامًا» ، ويسمى كل جزء من أجزاء المثال «كَلِمَةً» وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتي :

- ١ - كل مثال منها مركب من كلمتين أو أكثر
 ب - كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف الهجائية
 ودال على معنى مفرد
 ومن ذلك نأخذ القواعد الآتية :

- (١) الكَلِمَةُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ، مثل : الشمس ، المجتهد ، العلم ،
 فاز ، حضر ، رضى ، تكثر ، يستفيد ، ينال ، فى
 (٢) الكَلَامُ هُوَ الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ فَائِدَةً تَامَةً ، وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ مَرْكَبًا مِنْ
 كَلِمَتَيْنِ فَكَثْرٌ ، نحو : اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، الْكِتَابُ خَيْرٌ سَمِيرٍ
 يَسْتَمِدُّ الْقَمَرَ ضَوْؤَهُ مِنَ الشَّمْسِ ، يَسَافِرُ إِبْرَاهِيمُ ، قَدِمَ الْحِجَابُ

تمرينات

- (١) أمثلة للكلمات : العلم ، الفرس ، الكتاب ، المحبرة ، القلم ، المؤدب ،
 حضر ، نام ، يسافر ، يندم ، فى ، من ، إلى ، على ، عن .
 (٢) أمثلة للكلام : يعيش السمك فى الماء ، يكثر النخيل بمصر ، قطف
 على زهرة ، السماء ممطرة ، ترتفع الطائرة فى السماء ، اليد العليا خير من اليد
 السفلى ، من غشنا فليس منا ، ماخاب من استخار ، ولا ندم من استشار ،
 الحياء من الإيمان ، إذالم تستح فاصنع ما شئت ، الندم توبة .

أسئلة

- (١) ماهي الكلمة؟
- (٢) ماهو الكلام؟
- (٣) جئ بعشر كلمات مفردة
- (٤) جئ بعشر جملة مفيدة
- (٥) اقرأ أمثلة الكلام السابقة ، وبين عدد أجزاء كل مثال
- (٦) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :
النخلة ، يأكل ، فهم ، الفيل ، الحديقة ، الثمرة ، الأرض ، الماء ،
الفاكهة ، يحصد ، ينام ، يذاكر
- (٧) إيت بثلاث جمل كل واحدة منها مؤلفة من كلمتين ، وبثلاث جمل كل
واحدة مؤلفة من ثلاث كلمات ، وبثلاث جمل كل واحدة مركبة من
أربع كلمات
- (٨) ضع في المكان الخالي من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى
وبين بعد ذلك عدد أجزاء كل مثال .

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١) يحفظ الدرس | (٢) الثور الأرض |
| (٣) يسبح في النهر | (٤) يحرق الأرض |
| (٥) الولد المؤدب | (٦) تسير في البحار |

الدَّرْسُ الثَّانِي

الأزمنة

أمثلة

يَقْطُفُ عَلَيَّ الزَّهْرَةَ	قَطَفَ عَلَيَّ الزَّهْرَةَ
يَحْضُرُ الْمَعْلَمَ	حَضَرَ الْمَعْلَمَ
(٢)	(١)
يُسَافِرُ أَخُوكَ	سَافَرَ أَخُوكَ
أَكْتُبُ دَرَسَكَ	سَيَقْطُفُ عَلَيَّ الزَّهْرَةَ
أَعْمَلُ وَأَجِبُكَ	(٣) سَوْفَ يَحْضُرُ الْمَعْلَمَ
(٤)	
رَاقِبْ رَبَّكَ	لَنْ يُسَافَرَ أَخُوكَ

إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا كل مثال منها يدل على حصول شيء من الأشياء في وقت سابق على الوقت الذي نتكلم فيه؛ مثلاً قولنا « قَطَفَ عَلَيَّ الزَّهْرَةَ » يدل على أن علياً قد حصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةَ قبل الساعة التي نتكلم فيها، ولهذا الوقت لك « مَاذَا فَعَلَ عَلِيٌّ؟ » فَإِنَّكَ تَجِيبُنِي بِقَوْلِكَ « قَطَفَ

عَلَى الزَّهْرَةِ « سواء أكان قد قطفها قبل ذلك بيوم أم بساعة أم بدقيقة واحدة وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئاً من الأشياء يحصل في وقت التكلم ، مثلاً قولنا « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن علياً يحصل منه الآن قَطْفُ الزَّهْرَةِ ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا يَفْعَلُ عَلِيٌّ الْآنَ ؟ » فَإِنَّكَ تَجِبُنِي بِقَوْلِكَ « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ »

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئاً من الأشياء سيحصل بعد وقت التكلم ، مثلاً قولنا « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن علياً سيحصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ بعد الآن ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا سَيَفْعَلُ عَلِيٌّ بَعْدَ الْآنَ ؟ » فَإِنَّكَ تَجِبُنِي بِقَوْلِكَ : « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا كل مثال منها يدل على طلب حصول شيء بعد وقت الكلام ، مثلاً قولنا « اكتب درسك » يدل على أنني أطلب منك الكتابة بعد التكلم بهذا الكلام

فاذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام قد حصل قبل وقت التكلم سمي زمانه ماضياً ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام يحصل في نفس وقت التكلم سمي زمانه حاضراً ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام سيحصل بعد زمن التكلم أو كان مطلوباً بنفس الكلام سمي زمانه مستقبلاً ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

(١) الْأَزْمَنَةُ ثَلَاثَةٌ : مَاضٍ ، وَحَاضِرٌ ، وَمُسْتَقْبَلٌ

- (٢) الزمان الماضي هو الوقت الذي مضى وانقضى قبل زمان التكلم
 (٣) الزمان الحاضر هو الوقت الذي يحصل الكلام فيه
 (٤) الزمان المستقبل هو الوقت الذي يأتي بعد وقت التكلم

تمرينات

١ - أمثلة تدل على الزمان الماضي :

- (١) قضيت زمان الشباب في الجد
 (٢) سافرت إلى العاصمة
 (٣) شاهدت الجندي واقفاً
 (٤) ذاكرت دروسى
 (٥) أديت واجباتى
 (٦) فقت أقرانى
 (٧) نجحت في أعمالى
 (٨) أرضيت ربى

٢ - أمثلة تدل على الزمان الحاضر :

- (١) يقف الجندي في الطريق
 (٢) يذاكر محمد دروسه
 (٣) يؤدي على واجباته
 (٤) يصلى إبراهيم الظهر
 (٥) يلعب خالد
 (٦) يعمل المدرس على خير تلاميذه

٣ - أمثلة تدل على الزمان المستقبل :

- (١) سأخدم وطنى متى قدرت
 (٢) سوف أكون رجلاً نافعاً

- (٣) أَحْفَظْ دُرُوسَكَ (٤) ثَابِرٌ عَلَى الْجِدِّ
 (٥) مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ (٦) إِنْ تَذَاكُرْ تَنْجِحْ
 (٧) لَنْ يَضِيعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ (٨) وَاللَّهُ لَأَقْوَمَنَّ بِالْوَأَجِبِ

أسئلة

- (١) اذكر ثلاثة أمثلة تدل على الزمان الماضي ، وثلاثة تدل على الزمان الحاضر ، وثلاثة تدل على الزمان المستقبل
 (٢) إلى كم قسم تنقسم الأزمنة ؟
 (٣) ماهو الزمان الماضي ؟
 (٤) ماهو الزمان الحاضر ؟
 (٥) ماهو الزمان المستقبل ؟
 (٦) بين مايدل على الزمان الماضي والمستقبل والحاضر في العبارات الآتية :

(١) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ

(٢) لَنْ تَدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ

(٣) يَحْرُصُ الْوَالِدُ الْعَاقِلُ عَلَى رِضَا أَيْهِ

(٤) أَحْرَثَ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

(٥) إِنْ تَصَدَّقْ تَسُدْ

(٦) يَسْعَى الْفَقِيرُ لِمَا لَيْسَ يَدْرِكُهَا

(٧) شَرَفُ الْمَرْءِ أَنْ تَحْسِنَ سَيْرَتَهُ ، وَتَطْيِبَ سِرِّيَرَتَهُ

(٨) مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

(٩) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ

(١٠) أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدَ قُلُوبَهُمْ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

أقسام الكلمة

أمثلة

(١) يَقْبَلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ (٢) الْفَارِيُّ خَافَ مِنَ الْقِطِّ

(٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْمَجْدِ (٤) رَكِبَ عَلَى الْخِصَانِ

(٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ (٦) تَجَاوَزَ الْمُدْرُسُ عَنِ الْمُسَىءِ

(٧) نَبِيُّ إِبْرَاهِيمَ دَارَهُ (٨) هَلْ حَفِظْتَ دَرَسَكَ؟

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول مثل « محمد ، وعلى ، وإبراهيم » ونحو ذلك مما نسمى به الأشخاص ، ومثل « الحصان ، والقط » ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان ،

ومثل «الدار ، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات ، ومثل «العلم ، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها ، وهذا النوع يسمى الاسم .

النوع الثاني مثل «يُقبل ، وركب . وبني ، وتجاوز» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة ، وهذا النوع يسمى الفعل
النوع الثالث مثل «على ، في ، من ، هل ، عن» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء ، وإذا ذكرت مع غيرها دلت على معنى فيه ، وهذا النوع يسمى الحرف

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

- (١) السُّكْمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ
- (٢) الاسم : كل كلمة يسمي بها إنسان أو حيوان أو جماد أو أي شيء آخر سواء كنا نشاهده أو نتصوره بالعقل
- (٣) الفعل : كل كلمة دلت على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة المَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ
- (٤) الحرف : كل كلمة لا يظهر معناها في نفسها ، ويظهر معناها إذا انضم غيرها إليها

تمرينات

(١) أمثلة للاسم :

خالد ، حصان ، تفاح ، جبل ، نهر ، مصباح ، إبراهيم ، ماء ، كتاب

(٢) أمثلة للفعل :

كتب ، يسافر ، اقرأ ، مَضَى ، يلعب ، أكرم ، نام ، يهمل ، اجتهد

(٣) أمثلة للحرف :

نعم ، هل ، بَلَى ، لا ، إِنْ ، لَيْتَ ، عَلَيَّ ، سوف ، لولا ، لم ، كَأَنَّ

(٤) أمثلة لجل مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :

تخاف الغنم من الذئب ، خرج الفرخ من البيضة ، نلبس الصوف في الشتاء
 البلبيل يغرد في القفص ، يضيء القمر في السماء ، كَانَ المعلم نبي ، يلعب
 الطفل أمام الدار ، الولد المجتهد يسرُّ أباه ، أخذ عليٌّ من أبيه قرشاً ،
 ذهبت فاطمة إلى أمها تبكي ، المعلم كَأَيِّكَ ، لولا الحُكَّامُ لسادت الفوضى
 إسماعيل يلعب في الطريق ، الكلب ينام في البستان ، الحديد يذوب في
 النار ، اشترى عليٌّ من البُستاني باقة زهر ، لم يندم مجتهدٌ ، يذهب التلاميذ
 إلى المدرسة في الصباح ويعودون منها في المساء ، أحب أن أتعلم العلم ،
 ليت الشباب يعود ، كَانَ العلم نور ، قد أفلح المؤمنون ، لا يكون
 الكسول محبوباً

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر ، صبي ، فتاة ، غلام ، رجل ، امرأة ،

أحمد ، إسماعيل ، خالد ، سعاد ، زينب

الأسماء الدالة على حيوان : فرس ، حمار ، قط ، فأر ، كلب ، نمر ، سبيع
فهد ، قرد ، نعامة ، فيل ، زرافة ، بطة ، بقرة ، سمكة

الأسماء الدالة على نبات : تفاح ، ليمون ، برتقال ، بطيخ ، موز ، فجل ،
بصل ، عنب ، خوخ

الأسماء الدالة على جماد : جبل ، زجاجة ، مصباح ، دار ، صخرة ،
تراب ، حصة ، كتاب ، جريدة ، قلم ، دواة ، ورقة

الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهدة : علم ، فطنة ، ذكاء ،
حياة ، شجاعة ، رهبة ، خوف ، رجاء ، رغبة ، عفاف ، أمانة ، حياة

(٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أديتُ واجباتي فشكرني المعلمُ ، قرأتُ رسالتك وفهمتُ معزاهَا ،
أتبعتُ نصائحَ أبي فاهتديتُ ، أخبرني علي بمادار بينكما من الحديث ،
بلغني عنك ما سرّني

(٧) أمثلة للفعل في الزمان الحاضر :

يسبح الغلمانُ في النهر ، يجرى الماء ، تُمطر السماء ، تسيل الوديانُ ،
تفوح رائحة الورد

(٨) أمثلة للفعل في الزمان المستقبل :

أفرغ عمالك ، أدِّ واجبك ، صنْ ماء وجهك ، اُتبعْ عمَّا يشينك ،
ازرع الخير تحصده

أسئلة

- (١) عين الأسماء والأفعال والحروف في الجمل الآتية :
- إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، لَا تَلْعَبُ وَقْتُ الدَّرْسِ ، الْمُسْتَشَارُ مُؤْمِنٌ ، دَوَاءُ
الْعِيِّ السُّكُوتُ ، وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ،
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً
فَلَا تَطْغَ ، زَكَاةُ الْعِلْمِ التَّعَلُّمُ ، فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ، وَفِي التَّأْنِي السَّلَامَةُ
- (٢) كون ثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسمين ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة مركبة من فعل واسم ، وثلاث جمل تكون كل
واحدة مركبة من اسم وفعل وحرف
- (٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان ،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان ،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان ، وثلاث
جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على معنى تتصوره ولا تراه
- (٤) ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :
- يَأْكُلُ ، يَلْعَبُ ، يُغْنِي ، يَشْرَبُ ، كَتَبَ ، أَمْسَكَ ، اسْتَقَامَ ، اشْتَرَى ، قَرَأَ ، أَمْضَى
- (٥) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة :
- محمد ، الأسد ، السماء ، الشمس ، الكتاب ، التفاح ، القلم ، النجوم ،

النهر، الذكاء

(٦) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين نوعها:

- (١) العاقل من اعتمد على ... (٢) يزحف ... على بطنه
 (٣) ... أباك وأمك (٤) يستمد ... غذاءه من الأرض والهواء
 (٥) تتفتح ... في زمان الربيع (٦) تسكثر ... في زمان الصيف
 (٧) ... إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد ... المدرسة
 (٩) الطبيب ... المريض (١٠) الولد ... بالكرة

الدرس الرابع

الماضي، والمضارع، والأمر

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
أَكْتُبُ دَرَسَكَ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ	كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ
الْبَسْتُ ثِيَابَكَ	الْبَسُ ثِيَابِي	لَبَسْتُ ثِيَابِي
الْعَبُّ بِالْكَرَةِ	نَلْعَبُ بِالْكَرَةِ	لَعَبْنَا بِالْكَرَةِ
أَنْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ	تَنْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ	أَنْتَبَهْتُ إِلَى وَاجِبِكَ

إيضاح

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة وجدنا كل واحد منها يبتدىء بكلمة تدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة؛ فكل كلمة يبتدىء بها أحد هذه الأمثلة فعل لانطباق معنى الفعل السابق عليها

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على حصول شيء في زمن ماضى قبل زمن التكلم، فمثلاً «كتب» في المثال الأول يدل على حصول الكتابة في الزمن الماضى، و«لبس» في المثال الثانى يدل على حصول اللبس في الزمان الماضى، وهكذا «لعب» و«انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فِعْلاً مَاضِياً»

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثانية وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن شيئاً يحصل في زمن التكلم أو بعده، فمثلاً «يكتب» في المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل في وقت التكلم أو في الوقت الذى بعده، و«ألبس» في المثال الثانى يدل على أن اللبس يحصل في لحظة التكلم بهذه الجملة أو في اللحظة التي بعدها، وهكذا «نلعب» و«نتنبه» ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فِعْلاً مُضَارِعاً» وبالتأمل في هذه الأمثلة الأربعة مرة أخرى نجد أن كل واحد منها يبتدىء بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التي في أصل الفعل

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصول شيء من الأشياء ويأمره

بأن يفعله بعد وقت التكلم، فمثلا « اكتب » في المثال الأول يدل على أنني أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال، وآمرك بذلك، و«البس» في المثال الثاني يدل على أنني أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم بالمثال، وهكذا «العَب» و «انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعل أمر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٍ ، وَأَمْرٍ
- (٢) فَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَادَّلٌ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ
- (٣) وَالْمُضَارِعُ مَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَلَا يَدُلُّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : الهمزة ، وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ « أَنْتِ »
- (٤) وَالْأَمْرُ مَا يُطَلَّبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي : خرج ، ذهب ، حفظ ، تكلم ، أمر ، أبتع ، أكل ، نام ، تشاجر ، تعلم ، سافر ، ذاكر ، قام ، شكر
- (٢) أمثلة للفعل المضارع : يخرج ، يذهب ، تحفظ ، تتكلم ، نامز ، يؤنح

ياكل ، ينام ، يتشاجر ، يتعلم ، تسافر ، تذاكر ، تقوم ، تشكر
 (٣) أمثلة لفعل الأمر : أخرج ، اذهب ، احفظ ، تسكلم ، مر ، كل ، تم ،
 تعلم ، تشاجر ، سافر ، ذاكر ، قم ، أشكر .

(٤) أمثلة للأفعال في جمل مفيدة :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَتْ أُمُّ آدَةَ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا
 فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ :
 مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ :
 مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَقَالَ : الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَارِعُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَرَعَاتِهِ
 يَفُوزُ فَاثْرُكُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسِرُ مَبْطَلُكُمْ ، وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ؛
 فَإِنَّكُمْ هَرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ .

أسئلة

- (١) بين للأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها في الجمل التي في التمرين السابق
- (٢) إيت بخمسة أفعال ماضية ، وبخمسة أفعال مضارعة ، وبخمسة أفعال من أفعال الأمر .
- (٣) إيت بأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل ماض ، وبأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع ، وبأربعة جمل مفيدة

تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر

(٤) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا ماضيا يناسبه :

البستان ، القلم ، الغلام ، البنت ، الكرسي ، القطار ، النهر ، الفاكهة ،
المصباح ، المعلم

(٥) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا مضارعا يناسبه :

الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ، القط ، الأم ، الأب ، محمد

(٦) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه : أسنانك ،

الكتاب ، الدرس ، والدك ، إخوتك ، أمك ، امر معلمك

(٧) كون من الأفعال والأسماء الآتية جملا مفيدة : حفظ ، أحترم ، نظف

يُؤدِّي ، درسه ، والده ، أسنانه ، واجبه

(٨) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية فعلا مناسباً ، وبين نوعه

(١) الذئب وراء الغنم (٢) السفينة في البحر

(٣) التلميذ بجأزته (٤) محمد الدراجة

(٥) الدجاجة على البيض (٦) المريض الدواء

(٧) الطائر عشه (٨) على المواعيد

(٩) وجهك كله كل يوم (١٠) القمر ليلاً

(٩) ما هو الفعل الماضي ؟

(١٠) ما هو الفعل المضارع ، وبماذا يجب أن يبدأ ؟

(١١) ما هو فعل الأمر؟

(١٢) على أى زمن يدل الفعل المضارع؟ وعلى أى زمن يدل الفعل

الماضى؟ وعلى أى زمن يدل فعل الأمر؟

الدرس الخامس

المبنى للعلوم، والمبنى للجهول

أمثلة

كُتِبَ الدَّرْسُ

كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ

(٢) قَطَعَ الغُصْنُ

(١) قَطَعَ خَالِدٌ الغُصْنَ

أَحْرَمَتِ الأمُّ

أَحْرَمَتِ زَيْنَبُ أمَهَا

يَكْتُبُ الدَّرْسُ

يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ

(٤) يَقْطَعُ الغُصْنَ

(٣) يَقْطَعُ خَالِدٌ الغُصْنَ

تُحْرِمُ الأمُّ

تُحْرِمُ زَيْنَبُ أمَهَا

إيضاح

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل، ونحن

نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال ، ونعلم مع ذلك أن العمل لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمله ، ولكننا أحيانا نعرف العامل فنذكره مقرونا بالفعل الذى يدل على العمل ، وأحيانا لا نعرف العامل فلا نذكره

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور فى أول كل مثال منها فعل ماض قد عرف المتكلم فاعله فذكره معه ، فمثلا قولنا « كتب محمد درسه » يدل هذا المثال على أن الكتابة قد حصلت فى الزمن الماضى وأن الذى أحدثها هو محمد وأن هذه الكتابة قد وقعت على الدرس ، فصول الكتابة تدل عليه كلمة « كتب » وكون العامل لها هو محمد تدل عليه كلمة « محمد » الواقعة بعد الفعل ، وكلمة « الدرس » تدل على أنه هو المكتوب ، وهكذا باقى الأمثلة وما أشبهها ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية نجد أن الفعل قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذى قبل الآخر مفتوحا صار مكسورا ، ونرى أن الفاعل الذى عمل الفعل غير موجود فى الأمثلة كلها ، وإنما ذكر الفعل مع الاسم الذى كان فى الأول مفعولا ، ونرى أن هذا المفعول قد تغير فبعد أن كان منصوبا فى الأمثلة الأولى صار مرفوعا فى هذه الأمثلة ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ » وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التى وقعت

في أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها كالأمثلة الأولى ، ويسمى
الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للمعلوم »
وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت
صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذي
قبل آخره مضموما أو مفتوحا أو مكسورا صار مفتوحا في جميع الأمثلة ،
ونجد أن الفاعل الذي عمل الفعل قد حذف من هذه الأمثلة وذكر الفعل مع
المفعول ، ونرى أن هذا المفعول قد تغيرت صورة آخره فبعد أن كان منصوبا
صار مرفوعا ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للمجهول »

ومن هذا يتضح لنا ما يأتي

(١) يَنْقَسِمُ كُلٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى قَسْمَيْنِ: مَبْنِيٍّ

لِلْمَعْلُومِ ، وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ

(٢) فَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ : هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٣) وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ : هُوَ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٤) إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ وَجَبَ أَنْ تَتَغَيَّرَ صُورَتُهُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيًّا ضَمَّ

أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

تمرينات

(١) أمثلة للماضي المبني للمعلوم: أعطى خالد السائل، سأل محمد المعلم، منح المعلم التلميذ جائزة، شكر السائل خالدًا، أرشد إبراهيم الضال،
 (٢) أمثلة للماضي المبني للمجهول: أعطى السائل، سئل المعلم، منح التلميذ جائزة، شكر خالد، أرشد الضال

(٣) أمثلة للمضارع المبني للمعلوم: يعطى خالد السائل، يسأل محمد المعلم، يمنح المعلم التلميذ جائزة، يشكر السائل خالدًا، يرشد إبراهيم الضال
 (٤) أمثلة للمضارع المبني للمجهول: يعطى السائل، يسأل المعلم، يمنح التلميذ جائزة، يشكر خالد، يرشد الضال

أسئلة

(١) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول، وضع كل واحد منها في جملة مفيدة وهي:
 قطع، أخذ، ضرب، منع، أرضى، استخرج، أدب، دعا، هدى، خلق
 (٢) اجعل الأفعال الآتية في جملة مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول، ثم احذف الفاعل واجعلها مبنية للمجهول، وهي:

هَذَّبَ ، أَفْهَمَ ، عَاقَبَ ، يَسْتَخْرِجُ ، يَفْهَمُ ، يَكْتَسِبُ ، يَرْضَى ، أَفْتَحَمَ ، حَرَمَ
عَفَرَ ، سَتَرَ ، يَسْجَنُ ، كَرَّمَ ، وَرَثَ ، صَوَّرَ

(٣) بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول في الجمل الآتية :

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ ، لَا يُنَالُ الْمَجْدَ بغيرِ تَعَبٍ ، تَلْبَسُ الْمَعَاطِفَ فِي الشِّتَاءِ
مَنْ اسْتَشَارَكَ فَأَشْرَكَ عَلَيْهِ . لَا يُغْلَبُ صَاحِبُ الْحَقِّ ، مَتَى نَضِجَتِ الْفَاكِهَةُ صَحَّ
أَنْ تَوْكَلَ ، يَكْسِبُ النَّيْلُ مَصْرَ ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبَنِّ ، يَزْرَعُ
قَصَبَ السُّكَّرِ فِي مِصْرَ ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ السُّكَّرُ

(٤) ماهو الفعل المبني للمعلوم ؟

(٥) ماهو الفعل المبني للمجهول ؟

(٦) مالذي عمله في الفعل إذا بنيته للمجهول ؟

الدرس الثامن

تصريف الفعل الماضي مع الضمائر

أمثلة

(٢) مُحَمَّدَانُ كَتَبَا

التَّالِمَيْنِ سَافَرَا

(١) مُحَمَّدٌ كَتَبَ

إِبْرَاهِيمَ سَافَرَ

- | | |
|--|--|
| (٤) سَعَادٌ كَتَبَتْ | (٣) مُحَمَّدُونَ كَتَبُوا |
| زَيْنَبُ سَافَرَتْ | التَّلَامِيذُ سَافَرُوا |
| (٦) الزَيْنَبَاتُ كَتَبْنَ | (٥) سَعَادٌ وَرَيْنَبٌ كَتَبْتَا |
| الزَيْنَبَاتُ سَافَرْنَ | سَعَادٌ وَزَيْنَبُ سَافَرْتَا |
| (٨) أَنْتَا يَا مُحَمَّدَانِ كَتَبْتُمَا | (٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ كَتَبْتَ |
| أَنْتَا يَا تَلْمِيذَانِ سَافَرْتُمَا | أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَافَرْتَ |
| (١٠) أَنْتَ يَا سَعَادُ كَتَبْتَ | (٩) أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدُونَ كَتَبْتُمْ |
| أَنْتَ يَا زَيْنَبُ سَافَرْتَ | أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ سَافَرْتُمْ |
| (١٢) أَنْتِنِ يَا زَيْنَبَاتُ كَتَبْتِنِ | (١١) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ كَتَبْتُمَا |
| أَنْتِنِ يَا زَيْنَبَاتُ سَافَرْتِنِ | أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ سَافَرْتُمَا |
| (١٤) نَحْنُ كَتَبْنَا | (١٣) أَنَا كَتَبْتُ |
| نَحْنُ سَافَرْنَا | أَنَا سَافَرْتُ |

إيضاح

بالتأمل في هذه الأمثلة نجد في كل مثال منها فعلا ماضيا ، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضى يتصرف مع الضمير إلى أربعة عشر مثالا ، ثلاثة للذكر

الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة المخاطبة ، واثنان للمتكلم ، وذلك على التفصيل الآتي :

للمذكر الواحد الغائب	كَتَبَ ، سَافَرَ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمذكرين الاثنين الغائبين	كَتَبَا ، سَافَرَا : فعل ماض مبني للمعلوم
لجماعة المذكرين الغائبين	كَتَبُوا ، سَافَرُوا : فعل ماض مبني للمعلوم
للمؤنثة الواحدة الغائبة	كَتَبَتْ ، سَافَرَتْ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمؤنثتين الغائبتين	كَتَبَتَا ، سَافَرَتَا : فعل ماض مبني للمعلوم
لجماعة الإناث الغائبات	كَتَبْنَ ، سَافَرْنَ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمذكر الواحد المخاطب	كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمذكرين الاثنين المخاطبين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبني للمعلوم
لجماعة الذكور المخاطبين	كَتَبْتُمْ ، سَافَرْتُمْ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمؤنثة الواحدة المخاطبة	كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ : فعل ماض مبني للمعلوم
للمؤنثتين الاثنتين المخاطبتين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماض مبني للمعلوم
لجماعة الإناث المخاطبات	كَتَبْتِنَّ ، سَافَرْتِنَّ : فعل ماض مبني للمعلوم
للو احد المتكلم	كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ : فعل ماض مبني للمعلوم
للأكثر من الواحد المتكلم	كَتَبْنَا ، سَافَرْنَا : فعل ماض مبني للمعلوم

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الواحد المتكلم : ضَرَبْتُ ،
نَصَرْتُ ، قَرَأْتُ ، شَرَبْتُ ، اسْتَجَبْتُ ، تَعَلَّمْتُ ، تَبَيَّنْتُ ، سَأَلْتُ ، وَعَدْتُ ،
قُلْتُ ، طَوَيْتُ

(٢) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المتكلمين : ضَرَبْنَا ، نَصَرْنَا ، قَرَأْنَا ،
شَرَبْنَا ، اسْتَجَبْنَا ، تَعَلَّمْنَا ، تَبَيَّنَّا ، سَأَلْنَا ، وَعَدْنَا ، قُلْنَا ، طَوَيْنَا

(٣) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المخاطب الواحد : ضَرَبْتَ ، نَصَرْتَ ،
قَرَأْتَ ، شَرَبْتَ ، اسْتَجَبْتَ ، تَعَلَّمْتَ ، تَبَيَّنْتَ ، سَأَلْتَ ، وَعَدْتَ ، قُلْتَ ، طَوَيْتَ

(٤) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : ضَرَبْتُمَا ،
نَصَرْتُمَا ، قَرَأْتُمَا ، شَرَبْتُمَا ، اسْتَجَبْتُمَا ، تَعَلَّمْتُمَا ، تَبَيَّنْتُمَا ، سَأَلْتُمَا ، وَعَدْتُمَا ،
قُلْتُمَا ، طَوَيْتُمَا

(٥) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير جماعة، الاثنا عشر المخاطبات : ضَرَبْتُنَّ ، نَصَرْتُنَّ ،
قَرَأْتُنَّ ، شَرَبْتُنَّ ، اسْتَجَبْتُنَّ ، تَعَلَّمْتُنَّ ، تَبَيَّنْتُنَّ ، سَأَلْتُنَّ ، وَعَدْتُنَّ ، قُلْتُنَّ ، طَوَيْتُنَّ

(٦) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَيْنِ وَاِحْيَيْتِنَا اِثْنَيْنِ . وَقَالُوا لِحُودِهِمْ : لَمْ شَهَدْتُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا :

اَنْطَقَنَا اللهُ الَّذِي اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ . اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اِنَّا لَنُنْزِعُ
اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا . اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ

الْمَلٰٓئِكَةُ اَنْ لَا يَخَافُوْا وَلَا يَحْزَنُوْا وَاِبْشُرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ

أسئلة

(١) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة أخرى ، وإلى ضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهي : انتصر ، صدق ، أتى ، شد ، ذهب ، رجع ، استغفر ، تحطم

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمع ، وهل هو مذكر أو مؤنث ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهى : سافر ، بعد ، شكر ، فهم ، لعب زرع ، استقام ، اشترى ، باع ، رجع

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التكلم والخطاب والغيبة ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجتهدُما ، سافرْتُم ، رجعتن ، رددت ، أكلت ، استرشدوا ، صمن ، صلياً ، فهمنا ، فهن ، تكلمت ، قام ، استقامتا

(٤) اذكر أمثلة تصريف الماضى مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا ماضيا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد ... (٢) التلميذان (٣) الطلابُ

(٤) فاطمة (٥) التلميذتان (٦) المسلمات

(٧) أنت يا محمد ... (٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أتماأيا التلميذان ...

- (١٠) أتمم أيتها التلميذتان (١١) أتمم أيها الطلاب
 (١٢) أتمن أيتها المسلمات ... (١٣) أنا ... (١٤) نحن ...
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا ماضية ، وضع كل واحد منها في
 الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بالضمير المناسب ، وهي : استفادة
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس السابع

تصريف المضارع مع الضمائر

أمثلة

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (٢) التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ | (١) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ |
| التِّلْمِيذَانِ يَقْرَأْنَ | إِبْرَاهِيمٌ يَقْرَأُ |
| (٤) زَيْنَبُ تَكْتُبُ | (٣) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ |
| سَعَادٌ يَقْرَأُ | التَّلَامِيذُ يَقْرَأُونَ |
| (٦) التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ | (٥) التِّلْمِيذَتَانِ تَكْتُبَانِ |
| التِّلْمِيذَاتُ يَقْرَأْنَ | التِّلْمِيذَتَانِ يَقْرَأَانِ |

(٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَكْتُبُ (٨) أَنْتَ يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ

أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدَانِ تَقْرَأَانِ

(٩) أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَكْتُبُونَ (١٠) أَنْتَ يَا زَيْنَبُ تَكْتُبِينَ

أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَقْرَأُونَ أَنْتَ يَا سَعَادُ تَقْرَأِينَ

(١١) أَنْتُمْ يَا زَيْنَبَانِ تَقْرَأَانِ (١٢) أَنْتُنَّ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَكْتُبُنَّ

أَنْتُمْ يَا سَعَادَانِ تَكْتُبَانِ أَنْتُنَّ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَقْرَأُنَّ

(١٣) أَنَا أَكْتُبُ (١٤) نَحْنُ نَكْتُبُ

أَنَا أَقْرَأُ نَحْنُ نَقْرَأُ

إيضاح

قد عرفت أن الماضي يتصرف مع الضمائر إلى أربعة عشر مثالا ، واعلم الآن أن المضارع كذلك يتصرف إلى أربعة عشر مثالا : ثلاثة منها للغائب المذكر ، وثلاثة للغائبة المؤنثة ، وثلاثة للمخاطب المذكر ، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثان للمتكلم ؛ وتفصيلها على النحو الآتي :

يَكْتُبُ ، يَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائب الواحد المذكر
يَكْتُبَانِ ، يَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبين الاثنين المذكرين
يَكْتُبُونَ ، يَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الذكور الغائبين

تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الإناث الغائبات
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطب الواحد المذكور
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المذكورين
تَكْتُبُونَ ، تَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الذكور المخاطبين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الإناث المخاطبات
أَكْتُبُ ، أَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمتكلم الواحد ذكراً أو مؤنثاً
نَكْتُبُ ، نَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم لما زاد عن الواحد من المتكلمين مذكورين أو مؤنثات

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين الغائبتين : يَضْرَبَانِ ، يَنْصُرَانِ
يَطْوِرَانِ ، يَشْرَبَانِ ، يَسْتَحْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ ، يُجِيبَانِ ، يَقُولَانِ
(٢) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين المخاطبتين : تَضْرَبَانِ ،

تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَتَعَلَّمَانِ ، تَتَّبِعَانِ ، تَسْأَلَانِ ،
تُجَيِّبَانِ ، تَقُولَانِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين : تَضْرِبُونَ ،
تَنْصُرُونَ ، تَطْوُونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَتَعَلَّمُونَ ، تَتَّبِعُونَ ، تَسْأَلُونَ ،
تُجَيِّبُونَ ، تَقُولُونَ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات : تَضْرِبْنَ ،
تَنْصُرْنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبْنَ ، تَسْتَخْبِرْنَ ، تَتَعَلَّمْنَ ، تَتَّبِعْنَ ، تَسْأَلْنَ ، تُجَبْنَ ، تَقُلْنَ ،
(٥) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها

بأنواعها : قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخَذَ اصْنَامًا آلِهَةً ؟ إني
أراك وقومك في ضلال مبين، وكذلك نرى إبراهيم منكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين .. وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون .. إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ... يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفاً)

أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة وهى : ينتصر ، يصدق ، يأتى ، يشد ، يذهب ، يرجع ، يستغفر ، يتحطم ، يشتد ، يقوى .

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنى أو الجماعة ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهل هو مذكر أو مؤنث : يسافر ، يعد ، يشكر ، يفهم ، يلعب ، يزرع ، يستقيم ، يشتري ، يبيع ، يرجع ، يعود ، يتكلم ، ينطق ، يخبر ، يتعاضم

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الأفراد أو التثنية أو الجمع ، ومن حيث التذكير أو التأنيث ، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة
تجتهد ، تسافرون ، ترجعن ، تردان ، تاكلين ، تسترشدون ، تصمن ، يصلين
تفهم ، تفوهون ، أتكلم ، يستقيمون

(٤) اذكر تصريف المضارع مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا مضارعا متصلا بضمير

يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد ... (٢) التليذان ... (٣) التلاميذ ... (٤) سعاد ...

(٥) التليذتان ... (٦) التليذات ... (٧) أنت يا محمد ...

(٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أتما أيها التليذان ...

- (١٠) أتما أيتها التلميذتان (١١) أنتم أيها التلاميذ ...
 (١٢) أنتن أيتها التلميذات (١٣) أنا ... (١٤) نحن
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا مضارعة ، وضع كل فعل منها في
 جميع الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بضمير موافق ، وهى : استفاده ،
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار ،

الدَّرْسُ الْإِثْنَانُ

تصريف الأمر مع الضمائر

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
اُكْتُبُوا يَا مُحَمَّدُونَ	اُكْتُبَا يَا مُحَمَّدَانِ	اُكْتُبْ يَا مُحَمَّدُ
اقْرَأُوا أَيُّهَا التَّلَامِيذُ	اقْرَأَا أَيُّهَا التَّلَامِيذَانِ	اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ
(٦)	(٥)	(٤)
اُكْتُبْنَ يَا فَاطِمَاتُ	اُكْتُبَا يَا فَاطِمَتَانِ	اُكْتُبِي يَا سَعَادُ
اقْرَأْنَ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ	اقْرَأَا أَيُّهَا التَّلَامِيذَتَانِ	اقْرَأِي يَا فَاطِمَةُ

إيضاح

قد عرفت أن الماضى والمضارع يتصرف كل منهما إلى أربعة عشر مثالا ،
 لأن كل واحد منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب ، واعلم الآن أن

الأمر يتصرف إلى ستة أمثلة ؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب : ثلاثة من هذه الأمثلة للمخاطب المذكر ، والثلاثة الباقية للمخاطبة المؤنثة ، وتفصيلها على النمط الآتي :

للواحد المذكر المخاطب	فعل أمر	اُكْتُبْ ، اِقْرَأْ
للأثنين المذكرين المخاطبين	فعل أمر	اُكْتُبَا ، اِقْرَأَا
لجماعة الذكور المخاطبين	فعل أمر	اُكْتُبُوا ، اِقْرَأُوا
للواحدة المؤنثة المخاطبة	فعل أمر	اُكْتُبِي ، اِقْرَأِي
للأثنين المؤنثتين المخاطبتين	فعل أمر	اُكْتُبَا ، اِقْرَأَا
لجماعة الإناث المخاطبات	فعل أمر	اُكْتُبْنَ ، اِقْرَأْنَ

تمارين

(١) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

اَضْرِبَا ، اَنْصُرَا ، اَطْوِيا ، اَشْرِبَا ، اسْتَحْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، تَبَيَّنَا ، اسْأَلَا ، اُجِيبَا ، قُولَا .

(٢) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين .

اَضْرِبُوا ، اَنْصُرُوا ، اَطْوُوا ، اَشْرَبُوا ، اسْتَحْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، تَبَيَّنُوا ، اسْأَلُوا ، اُجِيبُوا ، قُولُوا .

(٣) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات :

أَضْرِبَنَّ ، أَنْصُرَنَّ ، أَطْوِينَنَّ ، أَشْرِبَنَّ ، اسْتَخْبِرَنَّ ، تَعْلَمَنَّ ، تَبَيَّنَنَّ ، أَسْأَلَنَّ ، أَجِبَنَّ
قُلُوبًا .

(٤) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة :

أَضْرِبِي ، أَنْصُرِي ، أَطْوِي ، أَشْرِبِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعْلَمِي ، تَبَيَّنِي ، أَسْأَلِي ، أَجِبِي
قَوْلِي .

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال أمر متصلة بضمائر على الطالب أن يدينها بأنواعها .

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَنِيًّا
فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِّ عَيْنًا اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي
اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّمَن لَّا يَنَالُهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ وَقُرْآنَ
فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقْرِنِ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَاطَّعْنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)

أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين المذكورين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة ، وهى :
انتصر ، اُصْدَقْ ، ايت ، اشدِّدْ ، اذهب ، ارجع ، استغفر ، تعلمْ ، اشدِّدْ

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جملة مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو لمذكر أو لمؤنث ، وهى :
سافرْ ، ابعُدْ ، اشكرْ ، افهمْ ، العبْ ، ازرعْ ، استقمْ ، اشترِ ، بعْ ، ارجعْ ، عدْ ،
تكلمْ ، انطقْ ، اخبرْ ، عظمْ

(٣) بين أنواع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجتهدْ ، سافروا ، ارجعنْ ،
رداْ ، كلى ، استرشدوا ، صمنْ ، صلياْ ، افهموا ، فوهوا ، تكلمَّا ، استقمنْ ،
اتبىْ ، استقرىْ ، اجتمعاً

(٤) اذكر تصرف الأفعال مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بين نوعه :

(١) يا محمد ... (٢) يا فاطمة ... (٣) أيها التلميذان ...

(٤) أيها التلميذتان ... (٥) أيها التلاميذ ... (٦) أيها التلميذات ...

(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية فعل أمر ، وضع كل واحد من هذه

الأفعال في الأماكن الخالية في السؤال السابق ، وهي : استفادة ، استغفار ،
كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس التاسع

أحوال آخر الفعل الماضي

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
أَنَا قَدْ اسْتَقَمْتُ	الْمُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	ازْدَحَمَ الْقِطَارُ
أَنْتَ قَدْ رَجَحْتَ	التُّجَّارُ رَجَحُوا	اشْتَدَّ الْبُرْدُ
نَحْنُ قَدْ سَرْنَا	التَّلَامِيذُ سَارُوا	سَارَ التَّلَامِيذُ
الْبَنَاتُ اسْتَقَمْنَ	الرِّجَالُ نَشَطُوا	نَشَطَرِ جَالِ الْأَعْمَالِ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يشتمل على فعل
ماض ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أن الأفعال الماضية
التي فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر وهي مفتوحة الآخر ، وكذلك كل فعل
ماض لم يتصل بآخره شيء يكون آخره مفتوحا ، وإذا تأملت في الأمثلة
الأربعة الثانية وجدت الأفعال الماضية التي فيها قد اتصلت بضمير جماعة

الذكور الغائبين ، وهو الواو ، ووجدت آخر الفعل مضموما ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بواو الجماعة فان آخره يكون مضموما ؛ وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم وبعضها بتاء المخاطب وبعضها بضمير المتكلم المتعدد وهو « نا » الدالة على الفاعل ، وبعضها قد اتصل بضمير جماعة الاناث الغائبات ، وهو النون ، وتجد أو اخر الأفعال الماضية التي في هذه المثل سا كنا ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بالتاء الدالة على متكلم أو مخاطب أو اتصل آخره بنون جماعة الاناث أو اتصل آخره بنا الدالة على الفاعل فان آخره في جميع هذه الأحوال يكون سا كنا ، والفعل الماضي إذا كان مفتوح الآخر يقال إنه مبني على الفتح ، وإذا كان مضموم الآخر يقال إنه مبني على الضم ، وإذا كان سا كن الآخر يقال إنه مبني على السكون

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) لآخر الفعل الماضي ثلاثة أحوال . الفتح ، والضم ، والسكون
- (٢) فيبنى على الفتح إن لم يتصل بآخره شيء من ضمائر الرفع
- (٣) ويبنى على الضم إن اتصل بآخره واو الجماعة
- (٤) ويبنى على السكون إن اتصل بآخره تاء المتكلم أو المخاطب ، أو نون النسوة ، أو « نا » الدالة على الفاعل

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضى المبني على الفتح : كَتَبَ ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهِمَ ، نَصَرَ ،

تَخَيَّرَ ، افْتَتَحَ ، حَمَدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اسْتَشَدَّ ، اسْتَعَصَمَ ، اسْتَرْشَدَ

(٢) أمثلة للفعل الماضى المبني على الضم : كَتَبُوا ، قَرَأُوا ، عَلِمُوا ، فَهِمُوا ،

نَصَرُوا ، تَخَيَّرُوا ، افْتَتَحُوا ، حَمَدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اسْتَشَدُّوا ، اسْتَعَصَمُوا ، اسْتَرْشَدُوا

(٣) أمثلة للفعل الماضى المبني على السكون : كَتَبْتُ ، قَرَأْنَا ، عَلِمْتَ ،

فَهِمْنَا ، نَصَرْتُ ، تَخَيَّرْنَا ، افْتَتَحْتُ ، حَمَدْنَا ، اسْتَغْفَرْتُ ، اسْتَشَدَدْنَا ، اسْتَعَصَمْتُ

اسْتَرْشَدْنَا

(٤) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مبنيّة على الفتح أو على السكون أو على

الضم ينبغي للطالب أن يبين كل ذلك وسببه :

كتب علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلى بعض عماله « أَمَا بَعْدُ ؛

فَقَدْ بَلَغَنِي عَنكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ اسْخَطْتَ رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ ،

وَإِخْرَجْتَهُ مِنْ أَمَانَتِكَ ». وقال الله تبارك وتعالى : (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ : أَنْ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادِمْتُمْ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُمْ

أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) وقال عليه الصلاة والسلام :

« إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ

وَاحِدٌ... رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسِيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ... اسْتَقِيمُوا
لِقُرَيْشٍ، اسْتَقَامُوا الْكَيْمَ... مِنْ قَتْلِ عَصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تدريب على إعراب الفعل الماضي

(١) فَهَمَّ عَلَى دَرَسِهِ . « فهم » فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصال

آخره بشيء مما يوجب الضم أو السكون

(٢) فَهَمَّتُ الدَّرْسَ : « فهمت » فعل ماض مبني على

السكون لاتصاله بتاء المتكلم

(٣) التَّلَامِيذُ فَهَمُوا الدَّرْسَ : « فهموا » فعل ماض مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة

أسئلة

- ١ - ما أحوال بناء الفعل الماضي ؟
- ٢ - متى يبني الفعل الماضي على الفتح ؟
- ٣ - متى يبني الفعل الماضي على السكون ؟
- ٤ - متى يبني الفعل الماضي على الضم ؟
- ٥ - ضع في الأما كن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسبيا يكون مبنيا على الضم : (١) الرجال... أولادهم (٢) الجنود... أوطانهم (٣) التلاميذ... واجبههم (٤) الأصدقاء... للنزهة (٥) الأطفال... بالكرة

(٦) الناجحون... آباءهم (٧) الحجاج... من الحج
 (٧) رجال المطافئ... الحريق (٩) الأولاد المؤدبون...
 أساتذتهم (١٠) التلاميذ... على مقاعدهم
 ٦ - ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسباً ليكون
 مبنياً على السكون :

(١) الخادمت... الحجره (٢) أنا... السفينة
 (٣) أنت... في عملك (٤) نحن... في أقوالنا
 (٥) البنات المؤدبات... بواجبهن

٧ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل مفيدة : بحيث
 يكون مبنياً على الفتح في إحداهن ، ومبنياً على السكون في الثانية ،
 ومبنياً على الضم في الثالثة ، وهي :

رَغِبَ ، فَرِحَ ، نَشِطَ ، انْتَهَزَ ، اسْتَنْصَرَ ، شَرَفَ

٨ - كون ثلاث جمل مفيدة يكون في كل واحدة منها فعل ماض مبنى على الفتح

٩ - » » » » » » » » » » الضم

١٠ - » » » » » » » » » » السكون

الدرس العاشر أحوال آخر فعل الأمر

امثلة

- | | | | |
|--------------------------|-----|-----------------------|-----|
| اجتهدن يا تلميذات | (٢) | اجتهد يا محمد | (١) |
| فمن بواجبك يا فتيات | | قم بواجبك يا علي | |
| استغفرن ربك يا مؤمنات | | استغفر ربك يا إبراهيم | |
| اجتهدا يا تلميذان | (٤) | اجتهد يا فاطمة | (٣) |
| قوما بواجبك يا عليان | | قومي بواجبك يا سعد | |
| استغفرا ربكما يا فاطمتان | | استغفري ربك يا زينب | |
| اجتهدوا يا تلاميذ | (٥) | | |
| قوموا بواجبكم يا تلاميذ | | | |
| استغفروا ربكم يا مؤمنون | | | |

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كل واحد منها فعل أمر ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل

بضمير ظاهر ووجدنا آخره سا كنا ، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره سا كنا ، وهو في هذه الحال مستند إلى ضمير مستتر وجوباً للواحد المذكور ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الاناث ، ووجدنا آخره سا كنا أيضاً وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة يكون آخره سا كنا ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالألف الدالة على الاثنين المذكورين المخاطبين أو على الاثنين المؤنثين المخاطبتين ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أنار جعنا إلى الفعل المضارع لسكل فعل من أفعال الأمر الواقعة في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا ، إذ نقول : «تجهدين» و«تجهدان» و«تجهدون» وكذلك باقى الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة فى الفعل المضارع لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، بل يجب حذفها . وفعل الأمر الذى يكون آخره سا كنا يقال إنه مبنى على السكون ، وفعل الأمر الذى يكون متصلاً بالألف أو الواو أو الياء التى هى ضمائر يقال إنه مبنى على حذف النون .

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) لآخر فعل الأمر حالتان : السكون ، وحذف النون

- (٢) فَيَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًا إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ وَجُوبًا ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِنُونِ النَّسْوَةِ
- (٣) وَيَبْنِي عَلَى حَذْفِ النَّونِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِالْفِ الْأَثْنَيْنِ أَوْ الْأَثْنَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِوَاوِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ ، وَالثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المبني على السكون :

أ — الذي لم يتصل بآخره شيء :

اُكْتُبْ ، اقْرَأْ ، انْصِرْ ، اسْمَعْ ، افْهَمْ ، اسْتَخْبِرْ ، تَعَلَّمْ ، اسْتَنْصِرْ ، اسْجُدْ ، اشْكُرْ

ب — الذي اتصل بآخره نون النسوة :

اُكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ ، انْصِرْنَ ، اسْمَعْنَ ، افْهَمْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، اسْتَنْصِرْنَ ،

اسْجُدْنَ ، اشْكُرْنَ

(٢) أمثلة لفعل الأمر المبني على حذف النون :

أ — الذي اتصل بآخره ألف الاثنتين أو الاثنتين :

اُكْتُبَا ، اقْرَأَا ، انْصِرَا ، اسْمَعَا ، افْهَمَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، اسْتَنْصِرَا ، اسْجُدَا ، اشْكُرَا

ب — الذي اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

اُكْتُبُوا ، اقْرَأُوا ، انصُرُوا ، اسْمَعُوا ، افْهَمُوا ، اسْتَجِبُوا ، تَعَلَّمُوا ، اسْتَنْصِرُوا
اسْجُدُوا ، اشْكُرُوا

ج - الذى اتصل بآخره ياء المؤنثة المخاطبة :

اُكْتُبِي ، اقْرَأِي ، انصُرِي ، اسْمَعِي . افْهَمِي ، اسْتَجِبِي ، تَعَلَّمِي ، اسْتَنْصِرِي ،
اسْجُدِي ، اشْكُرِي

(٣) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف
النون ينبغى للطالب أن يبينها بأنواعها ويذكر موضع كل واحد منها
قال الله تعالى : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصِحُّوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ .. وَأَسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمُ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ..
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَحْسِنُوا الْبِاسِكُمْ ، وَأَصْحُوا رِحَالَكُمْ ،
حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْفِكُمْ شَامَةً بَيْنَ النَّاسِ .. أَحْفَظْ مَا بَيْنَ لِحْيَيْكَ »
وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : « الزُّمُوا الْأَرْضَ وَأَصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ ..
أَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ ، وَكُظُّوا بِجَدِّكُمْ ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِّ سَلْفٍ خَلْفًا »

أسئلة

- (١) كم حالة لآخر فعل الأمر؟
- (٢) متى يبني فعل الأمر على السكون؟
- (٣) متى يبني فعل الأمر على حذف النون؟
- (٤) مثل لفعل الأمر المبني على السكون بثلاثة أمثلة، ولفعل الأمر المبني على حذف النون بثلاثة أخرى
- (٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :

استقيماً، اتحدوا، نظفي ثيابك، استرشد برأى المصلحين، ساعدى أمك في ترتيب المنزل، أشفقن على البائسات وعدن المرضى وواسين اليتامى، اجتهد في عمالك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك، يا قوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون

- (٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في واحدة منهما مبنيًا على السكون وفي الثانية مبنيًا على حذف النون، وهي :

جَرَّبَ ، سَاعَدَ ، أَحْسَنَ ، تَنَظَّفَ ، اتَّصَلَ ، اسْتَخْرَجَ

- (٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية، ثم ضع كل واحد منها في جملتين مفيدتين يكون في إحداهما مبنيًا على السكون وفي الأخرى مبنيًا على حذف النون، وهي :

أَجْتَهَدَ ، اسْتَفْهَمَ ، اتَّصَرَ ، عَلِمَ ، سَأَلَ

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر أتيت به :

يُحْسِنُ ، يَشْرَبَانِ ، يَكْتُبُونَ ، يَلْعَبْنَ ، تَهَابِينَ ، يَشْكُرُ

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر فى العبارات المختلفة التى تاتى بها ، وهذه هى الجملة :

احْتَرَمَ أَسَانِدَتَكَ ، وَاعْمَلْ وَاجِبَاتِكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

تدريب على إعراب فعل الأمر

- (١) ذَاكِرٌ دَرَسَكَ : « ذاكِر » فعل أمر ، مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت »
- (٢) ذَاكِرِي دَرَسَكَ : « ذاكِرِي » فعل أمر ، مبنى على حذف النون

وياء المؤنثة المخاطبة فاعل

(٣) ذَاكِرًا دَرَسَكُمَا : «ذاكرا» فعل أمر، مبني على حذف النون

وألف الاثنين فاعل

(٤) ذَاكِرُوا دُرُوسَكُمُ : «ذاكروا» فعل أمر، مبني على حذف النون

وواو جماعة الذكور فاعل

(٥) ذَاكِرُنَّ دُرُوسَكُنَّ : «ذاكرن» فعل أمر، مبني على السكون لاتصاله

بنون النسوة، ونون النسوة فاعل

أسئلة على الاعراب

(١) أعرب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجتهدا، استشر، استقيمي، اتحدوا، تادبن

(٢) أعرب الأفعال الماضية الآتية :

تهاون، شكروا، اشترياً، سافرت، تنزهنا

(٣) أعرب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية :

رحم الله عبداً قال خير أفغتم أو سكت فسلم . إذا أحب الله عبداً أحبته الخلائق

وإذا كرهه الله عبداً كرهته الخلائق . اشكر نعمه الله عليك . يا أبناءي إذا

أردتم النجاة فاسلكوا سبيل الخير ، وإذا أحببتم الفلاح فتنجنبوا الأشرار

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

١ - أحوال إعراب الفعل المضارع

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ	لَنْ يُسَافِرَ عَلِيٌّ	يُسَافِرُ عَلِيٌّ
لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ
لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ
لَمْ يُكْرِمِ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا

إيضاح

بالتأمل في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها قد اشتمل على فعل مضارع وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعل المضارع الذي في كل مثال منها غير مسبوق بشيء، ووجدنا آخره مرفوعا، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبقه شيء من الحروف التي سنذكرها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لن» ونجد آخره منصوبا وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لن» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثالثة نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لم» ونجد

آخره مجزوماً ، وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لم» أو إحدى أخواتها
ومن ذلك كله يتضح لنا ما يأتي :

- (١) آخر الفعل المضارع على ثلاثة أحوال: مرفوع ، أو منصوب ، أو مجزوم
- (٢) فيرفع المضارع إذا لم يسبقه أحد حروف النصب ولا أحد حروف الجزم
- (٣) وينصب المضارع إذا سبقه «لن» أو إحدى أخواتها
- (٤) ويجزم المضارع إذا سبقه «لم» أو إحدى أخواتها

٢ - أحوال رفع الفعل المضارع

أمثلة

- | | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| (٣) | (٢) | (١) |
| اتمَّ يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتَبَانِ | يَتَحَرَّى عَلَى الصِّدْقِ | يَجْتَهِدُ عَلَى |
| أَنْتِ يَا سَعَادُ تَكْتَبِينَ | يَدْعُو إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ | يُنَابِرُ إِبْرَاهِيمَ |
| أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ تَكْتَبُونَ | يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ | يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ |

إيضاح

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف

الجزم ، وقد علمنا مما سبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعا فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال المضارعة التي في آخرها حرف صحيح ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره ، وهي الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون آخره ألفا في النطق مثل «يَتَحَرَّى» وتارة يكون آخره واوا مثل «يَدْعُو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يَجْرِي» وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامة الرفع - وهي الضمة - عليها ، ولذلك كانت الضمة مقدره عليها ، وكذلك كل فعل مضارع آخره واو أو ياء أو ألف ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون متصلا بألف الاثنين مثل «يَكْتَبَانِ» وتارة يكون متصلا بياء المخاطبة مثل «تَكْتَبِينَ» وتارة يكون متصلا بواو الجماعة مثل «تَكْتَبُونَ» ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نونا هي علامة الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) النِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَمَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ ، وَمَرْفُوعٌ بِبُوتِ النُّونِ
- (٢) فِرْفَعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ يَقْتَضِي

نصبه أو جزمه

(٣) ويرفع بالضمة المقدرة إذا كان آخره حرفاً من أحرف العلة الثلاثة وهي
الواو والألف والياء

(٤) ويرفع بثبوت النون إذا اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء
مؤنثة مخاطبة

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر: يكتب، ينصر، يخرج، يلعب
يستعقر، يفتح، يدحرج، يتعافل، يكرم، يحسن

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ألف: ينهى، يرضى، يطعمي، يترضى
ينزكي، ينأي، يهوى، يتحري، يحيا، يعيا.

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ياء: يرضى، يستخشي، يبقي، يشتري
ينتهي، يبتغي، يقتضي، يهتدي، يهدي، يبغى.

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واو: يدعو، يرجو، يغزو، يسمو
يسرو، يذكو، يبلو، يجلو، ينجو، يهجو.

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون: يكتبان، ينصرون، تسالين

يَدْعُوَانِ ، يَسْتَبْصِرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَبْغِيَانِ ، يَهْدُونَ ، تَسْرِينِ ، يُحْسِنَانِ
يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِينَ

تدريب على إعراب الفعل المضارع المرفوع

(١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(٢) يَرْجُو عَلِيٌّ : «يرجو» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدره على الواو

(٣) يَبْتَغِيْ اِبْرَاهِيْمَ الْخَيْرِ : «يبتغي» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدره على الياء

(٤) يَحْيَى خَالِدٌ : «يحيى» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب

والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدره على الألف

(٥) التَّلْمِيذَانِ يَقْرَأْنَ : «يقرآن» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من

الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون

وألف الاثنين فاعل

(٦) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ : «يكتبون» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من

الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ،

وواو الجماعة فاعل

(٧) أَنْتِ يَا سَعَادُ تَلْعَبِينَ : « تلعبين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وبياء المؤنثة المخاطبة فاعل

أسئلة

- (١) متى يرفع الفعل المضارع بالضممة الظاهرة؟
- (٢) متى يرفع الفعل المضارع بضممة مقدرة؟
- (٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون؟
- (٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر ، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واو ، وبأربعة أخرى للذي آخره ياء ، وبأربعة أخرى للذي يرفع بثبوت النون .
- (٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوي كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون في إحداها مرفوعا بالضممة الظاهرة ، وفي الثانية مرفوعا بضممة مقدرة ، وفي الثالثة مرفوعا بثبوت النون
- (٦) أعرب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية .
 يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يَدْرِكُهَا . الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ
 الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي الشُّبُهَاتِ . الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ يَدْرِكُونَ
 الْمَجْدَ

(٧) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يهتدى ، يقرأ ، ينبو ، يولى ، يستشهد ، يسعى ، يشكرون

الدرس الثامن عشر

الفعل المضارع المنصوب

أمثلة

جَدِيرٌ بِالْمُجْتَهِدِ أَنْ يَنْجَحَ أُصْدِقُ كَيْ يُحِبَّكَ النَّاسُ
(١) أَحَبُّ مِنْكَ أَنْ تَصُدُقَ (٢) احْتَرَمْتُ أَبَاكَ كَيْ تُفْلِحَ
يُعْجِبُنِي أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ ذَاكَرْتُ دُرُوسَكَ كَيْ تَنْجَحَ

لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ
(٣) لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا بِالْإِجْتِهَادِ
لَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ إِلَّا بِالصِّدْقِ

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا منصوبا ، وأنت تعلم أن الفعل المضارع لا يكون منصوبا إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة الثلاثة وهي

« ينجح » و « تصدق » و « تعمل » مسبوقة بالحرف « أن » وهو الذى عمل فى هذه الأفعال ذلك ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة وهى « يحبك » و « تفلح » و « تنجح » مسبوقة بالحرف « كي » وهو الذى عمل فيها النصب ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة - وهى « ينجح » و « تباع » و « يحبك » - مسبوقة بالحرف « لن » وهو الذى عمل فيها النصب ، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فإنه يكون منصوبا ، وتسمى هذه الأحرف « نَوَاصِبَ الْمُضَارِعِ »
ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ ، وَهِيَ :
 أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَيَّ

تمريبات

(١) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بأن :
 يَحْمَلُ بِكَ أَنْ تَعْرِفَ الْوَاجِبَ ، يُسْرُنِي أَنْ تَعْمَلَ لِحَيْرِ الْوَطَنِ ، يَخَافُ
 الطِّفْلُ أَنْ يَلْعَبَ فِي الظَّلَامِ ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ النَّحْوَ ، أَرْجُو أَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُ
 النَّاسِ ، أَحِبُّ أَنْ تَصْحَبَنِي لِرِيزَارَةِ صَدِيقِ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بلن :
 لَنْ أَكْذِبَ مَا دُمْتُ حَيًّا ، لَنْ أَعَاكِسَ الْقَطَّ ، لَنْ أَصِلَ إِلَى غَرَضِي إِلَّا بِالْجِدِّ

لَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُتَوَاتِرُ ، لَنْ أَسَىَّ أَحَدًا

(٣) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بيكى :

خَرَجْتُ كَيْ اتَّزَهَ ، إِمَّا أَعْلَمُ كَيْ أُخْدَمُ وَطَنِي ، اجْتَهَدُ كَيْ تَنَالَ جَائِزَةً ،
اجْلِسْ كَيْ تَأْكُلَ مَعِي ، أَطْعَمْكَ كَيْ تُحِبَّكَ

تدريب على إعراب المضارع المنصوب والمرفوع

أَحِبُّ أَنْ يَجْتَهِدَ :

« أحب » فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « أن » حرف مصدرى ونصب . « يجتهد » فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

يَجْتَهِدُ الْعَاقِلُ كَيْ يَنْجَحَ :

« يجتهد » فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « كي » حرف مصدرى ونصب « ينجح » فعل مضارع منصوب بيكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

لَنْ أَكْذِبَ :

« لن » حرف نفى ونصب واستقبال « أكذب » فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

أسئلة

- (١) متى ينصب الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الحروف التي تنصب الفعل المضارع
- (٣) إيت بثلاث جمل مفيدة في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بأن ، وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعـل مضارع منصوب بكى وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بـلن
- (٤) اجعل الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة منصوبة بأن ، ومرة أخرى منصوبة بكى ، ومرة ثالثة منصوبة بـلن ، وهي :
يسافر ، تصدق ، تتعلم ، يجتهد ، أعمل الخير
- (٥) إقرئ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال المضارعة المرفوعة والأفعال المضارعة المنصوبة وناصبها ، وهي :
- يتعب الإنسان في صغره كي يستريح في كبره . يشتغل الإنسان بالنهار وينام بالليل . يجب عليك أن تنظف وجهك وأسنانك كل يوم . يعدم القاتل كي يستريح الناس من شره . يصعب على الخفاش أن يطير نهاراً .
تُقوّى الدّجاجة كي تجمع فراخها . لن يتفك القط والفأر
- (٦) ضع فعلا مضارعا مناسباً في المكان الخالي في كل جملة واشكل آخره :
- (١) يخرج النمل في الصيف كي الطعام للشتاء (٢) أسرع إلى المحطة كي القطار (٣) أمرت الخادم أن الحجرة (٤) لن المجرم من العقاب (٥) يسرفني أن ، سفينة (٦) الحسود لن

- (٧) إِنَّ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ ... (٨) يَصْدُقُ التَّاجِرَ كِي ...
 (٩) يَأْكُلُ الْإِنْسَانَ كِي ... (١٠) يَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ ...
 (٧) أَعْرَبِ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
- (١) يُحِبُّ أَبُوكَ أَنْ تَجْتَهِدَ (٢) أَنْتَ تَتَعَلَّمُ كَيْ تَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا
 (٣) مَنْ يَشْتَهَرُ بِالْكَذِبِ لَنْ يَصْدُقَهُ النَّاسُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشِيرٌ

الفعل المضارع المجزوم

أمثلة

- لَمْ أَصَاحِبْ كَسُولًا (١) لَمْ أَعْمَلْ شَرًّا
 لَا تَعَاشِرْ قَرْنَاءَ السُّوءِ (٢) لَا تُهْمَلْ فِي وَاجِبَاتِكَ
 لَمْ أَهْمَلْ فِي وَاجِبِي لَا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ
 لَتَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ (٣) إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْصَحْ
 لَتَقْمَ بِوَاجِبِكَ (٤) إِنْ تُطْعِ أَبَاكَ تَلْ رِضَاهُ
 لَتَحْتَرِمَ أَبَاكَ إِنْ تَهْمَلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمُ

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا مجزوما (أى : آخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوما إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم ، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «أصاحب» و «أعمل» و «أهمل» - مسبوقة بلم ، وهو الحرف الذى عمل الجزم فيها ، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تعاشر» و «تهمل» و «تغضب» - مسبوقة بلا ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَا النَّاهِيَةَ» وذلك لأنه يدل على أن المتكلم ينهى السامع عن فعل ما بعده ؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تجتهد» و «تقم» و «تحترم» مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَا مَ الْأَمْرِ» لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلهما «إن» وهذا هو الحرف الذى عمل فيهما الجزم ، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و «تنجح» مجزومين والذى جزمهما هو «إن» ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إن» تدل على أن الاجتهاد وهو معنى الفعل الأول شَرَطٌ لحصول النجاح وهو معنى الفعل الثانى ، ولذلك يُسمى «إن» حَرْفَ شَرَطٍ وَجَزْمٍ ، ويسمى الفعل الأول

«فعل الشرط» ويسمى الفعل الثاني «جواب الشرط وجزاءه» ومثل إن في ذلك . مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَا ، حَيْثُمَا ، كَيْفَمَا .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْأَدْوَاتِ الْجَازِمَةِ
- (٢) وَالْأَدْوَاتُ الْجَازِمَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ : مِنْهَا مَا يُجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا ، وَمِنْهَا مَا يُجْزَمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوْلَهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ ، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ
- (٣) فَالَّذِي يُجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَلَا الْمُ الْأَمْرُ
- (٤) وَالَّذِي يُجْزَمُ فِعْلَيْنِ : مَنْ ، وَمَا ، وَمَهْمَا ، وَمَتَى ، وَأَيْنَا ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلم :
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا الناهية :
لَا تُسْرِفْ فِي مَالِكَ وَلَا تُقْتِرْ ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ حُرًّا ،
لَا تَكُنْ صُلْبًا فَتُكْسَرَ وَلَا رَطْبًا فَتُعَصَّرَ ، لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ ،
لَا تُشَاوِرْ إِلَّا لِيَبِيَا ، لَا تُثِقْ بِصَدِيقٍ قَبْلَ الْخَبْرَةِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتَقْصِدَ فِي مَشِيكَ ، لَتَكْتُبَ دُرُوسَكَ وَلَتُدَاكِرْهَا ، لَتَعْلَمَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ
لَتَغْضُضَ مِنْ صَوْتِكَ

(٤) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتَعَبَ صَغِيرًا تَسْتَرَحْ كَبِيرًا ، إِنْ تَدَخَّرَ يَنْفَعَكَ الْإِدْخَارُ ، إِنْ تَبَكَّرَ
فِي النَّوْمِ تَحْسُنْ صِحَّتَكَ . مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا يَنْبُ عَلَيْهِ ، مَنْ يَهْمَلْ فِي وَاجِبِهِ
يَنْدَمُ ، مَنْ يَصَاحِبْ شَرِيرًا يَسُوءُهُ ، مَا تَعْمَلْ تَحَاسِبْ عَلَيْهِ ، مَا تَزْرَعْ تَحْصُدْ
مَا تَقْدِمْ لِنَفْسِكَ تَجِدْهُ . أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رَافِقًا ، أَيْنَمَا يَذْهَبِ ذُو الْعَقْلِ يَحْبِبْهُ
النَّاسُ ، أَيْنَمَا تُكُنْ يُدْرِكُكَ أَجَلُكَ . مَهْمَا تَبْطِنْ تُظْهِرْهُ الْإِيَّامُ ، مَهْمَا
تَفْعَلْ يُحَاسِبُكَ بِهِ اللَّهُ ، مَهْمَا يَعْظُمُ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنْلُهُ الْعِقَابُ . مَتَى يَحْسُنْ
عَمَلُكَ تَصْلَحْ شُؤْنُكَ كُلُّهَا ، مَتَى تَعْرِفْ وَاجِبَكَ يَحْتَرِمَكَ النَّاسُ ، مَتَى
تَتَعَوَّدْ صَدَقَ الْحَدِيثُ تَعْتَدُهُ . حَيْثَمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي أَعْمَالِكَ ، حَيْثَمَا
يَسْتَوِطِنُ أَهْلُ الْحِجَابِ يُرْغَبُ فِي عَشْرَتِهِمْ ، حَيْثَمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ . كَيْفَمَا
تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ ، كَيْفَمَا تَذْكُرْ رَبَّكَ يَقْبَلْ مِنْكَ ، كَيْفَمَا تُؤَدِّبُ
أَوْلَادَكَ يَعْلَقُ بِهَمِّهِمْ

تدريب على إعراب المضارع المجزوم

- (١) لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفى وجزم . «ينجح» فعل مضارع ، مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون «كسول» فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
- (٢) لَا تَطْعُ أَمْرَ الْجَبَانِ : «لا» ناهية «تطع» فعل مضارع ، مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
- (٣) إِنْ تَذَاكَرْ تَنْجَحْ : «إن» حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تذاكر» فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت «تنجح» فعل مضارع جواب الشرط ، مجزوم بإن أيضا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
- (٤) أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رِزْقًا : «أينما» اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تتوجه» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأينما ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت «تجد» فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بأينما وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

أسئلة

- (١) متى يجزم الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ؟
- (٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التي تجزم المضارع ؟
- (٤) ما هي الأدوات التي تجزم فعلا واحدا ؟
- (٥) ما هي الأدوات التي تجزم فعلين ؟
- (٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين
- (٧) بماذا تسمى الفعل الثاني من الفعلين المجزومين
- (٨) مثل بثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعلين مضارعين مجزومين
- (٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة في جمل مفيدة : لم ، لا ، إن ، ما ، من ، حيثما ، كيفما ، أينما
- (١٠) اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة : تَكْتُبُ ، تَهْمَلُ ، تَصِفُ ، تَفْعَلُ
- (١١) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا :

- (١) مَا حَضَرَ أَيْ (٢) اسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا (٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ
- (٤) اشْكُرْ رَبَّكَ (٥) مَا زُرْتَنِي أَمْسَ (٦) احْتَرَمَ أَبَاكَ

(٧) اغسَلْ فَمَكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يَوْمٍ (٨) كُنْ مَعُونًا عَلَى الْخَيْرِ

(٩) أَشْفَقْ عَلَى إِخْوَتِكَ الصَّغَارِ

(١٠) مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ

(١٢) أكمل الجمل الآتية بذكر جواب الشرط :

(١) إِنْ تَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ (٢) مَنْ يَسْمُرُ كَثِيرًا

(٣) مَنْ يُسَافِرُ (٤) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا

(٥) مَتَى تَلْزَمَ فَعَلَ الْجَمِيلِ ... (٦) مَهْمَا تَصْحَبْ دَيْنِيًّا ...

(١٣) ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب :

(١) مَنْ يُحِبُّهُ اللهُ (٢) مَا يَحْصُدُهُ

(٣) حَيْثُمَا يَجِدُ مَرْتَقًا (٤) مَتَى يَحْضُرُ أَبِي

(٥) أَيْنَمَا يَبْلُغُكَ الرِّزْقُ (٦) كَيْفَهَا يَتَّبِعُهُ

(١٤) أعرب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتُقْبَلَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إِنْ تَقْصُرَ تَنْدَمَ . مَا تَزْرَعُ يَحْصُدُهُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشْرُ

المفرد والمتنّى والجمع

أمثلة

٣	٢	١
كُتِبَ	كُتَابَانِ ، كُتَابَيْنِ	كُتَابٌ
أَصْدِقَاءُ	صَدِيقَانِ ، صَدِيقَيْنِ	صَدِيقٌ
رِجَالٌ	رِجَالَانِ ، رِجَالَيْنِ	رِجُلٌ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبين لنا أن كل واحدٍ منها اسم ، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى وهي « كتاب » و « صديق » و « رجل » وجدنا أن كل مثال منها يدل على شيء واحد ، ويسمى « اسماً مفرداً » وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا أن كل واحد منها يدل على اثنين من نوعه ، وأنه قد زاد على لفظ المفرد في كل منها ألف ونون أو ياء ونون ، وكل منها يسمى « متنياً » وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ثلاثة أو أكثر من ثلاثة ، ويسمى كل واحد منها « جمعاً »

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الْأِسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْمَفْرَدِ ، وَالْمَثْنِ ، وَالْجَمْعِ
- (٢) الْمَفْرَدُ : مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، مِثْلُ : غُلَامٌ ، وَصَبِيٍّ ، وَجَارِيَةٍ
- (٣) وَالْمَثْنُ : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ نَوْعِهِ ، مِثْلُ غُلَامَانِ ، وَصَبِيَّانِ ، وَجَارِيَتَانِ
- (٤) يَصِيرُ الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ مَثْنًا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ
- (٥) وَالْجَمْعُ : مَا دَلَّ عَلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ نَوْعِهِ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ ، مِثْلُ غُلَامَانِ وَصَبِيَّانِ ، وَجَوَارٍ

تمرينات

- (١) أمثلة للمفرد : وَلَدٌ ، بِنْتُ ، شَجَرَةٌ ، حِصَانٌ ، دَارٌ ، بَيْتٌ ، كِتَابٌ ، قَلَمٌ
- (٢) أمثلة للمثنى : وَلَدَانِ ، بِنْتَانِ ، شَجَرَتَانِ ، حِصَانَانِ ، دَارَانِ ، بَيْتَانِ ، كِتَابَانِ ، قَلَمَانِ
- (٣) أمثلة للجمع : أَوْلَادٌ ، بَنَاتٌ ، شَجَرَاتٌ ، حِصَنٌ ، دِيَارٌ ، بِيوتٌ ، كُتُبٌ ، أَقْلَامٌ

أسئلة

- (١) إلى كم قسم ينقسم الاسم؟
- (٢) ما هو المفرد؟
- (٣) ما هو المثنى؟
- (٤) كيف يصير الاسم المفرد مثنى؟
- (٥) ما هو الجمع؟
- (٦) عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع:
 في دارنا حجرة واسعة لها أربعة شبابيك وبابان ، وقد نسق فرشها تنسيقاً
 جميلاً ، وصفت المقاعد حول جدرانها ، وفرشت أرضها بالبسط الفارسية ،
 ووضع في أحد جوانبها خزانة كتب جميلة المنظر ، فإذا جاءنا زائر اجلسناه
 فيها وجنناه بالقهوة المصنوعة من بن اليمن اللذيذ الطعم الجميل الراحة
- (٧) ثن الأسماء الآتية : طريق ، تفاحة ، فيل ، جمل ، دواة ، قرطاس ، محبرة
 حذاء ، قبيص ، خطاب ، أرض ، نبيه ، فارس ، جميل
- (٨) ردّ الجموع الآتية إلى مفرداتها : جمال ، أفيال ، دوى ، قرطيس ،
 طرق ، محابر ، أحذية ، قمص ، أراض ، نجوم ، حدائق ، بساتين ، أطباء ،
 شرفاء ، أوداء ، صياقل ، سيوف ، صهاريج ، علماء

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشْرُ المؤنث والمذكر

أمثلة

هَذِهِ الْبِنْتُ نَظِيفَةٌ	هَذَا الْوَلَدُ نَظِيفٌ
هَذِهِ النَّاقَةُ سَرِيعَةٌ	هَذَا الْجَمَلُ سَرِيعٌ
هَذِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَدِّبَةٌ	هَذَا الرَّجُلُ وَقُورٌ (١)
هَذِهِ الْفَتَاةُ نَشِيطَةٌ	هَذَا الْغُلَامُ نَشِيطٌ
هَذِهِ الْمَجْبُرَةُ مَمْتَلِئَةٌ	هَذَا الْخِصَانُ عَرَبِيٌّ

إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا في كل مثال منها اسما ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الأولى وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبوqa بكلمة «هذا» ويسمى «مذكرًا» وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الثانية وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبوqa بكلمة «هذه» ويسمى «مؤنثًا»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) يَنْقَسِمُ الْأِسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُدَكَّرٍ ، وَمَوْنَّثٍ

(٢) فالْمُذَكَّرُ : مَادَلَّ عَلَى ذَكَرٍ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ

«هذا» مثل : مُحَمَّدٌ ، وَجَمَلٌ

(٣) وَالْمُؤَنَّثُ : مَادَلَّ عَلَى أُنْثَى وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ

«هذه» مثل : زَيْنَبٌ ، وَتَفَاحَةٌ

تمرينات

(١) أمثلة للمذكر : حِصَانٌ ، حِمَارٌ ، جَمَلٌ ، عَاقِلٌ ، مُؤَدِّبٌ ، قَلَمٌ ، كِتَابٌ ، خَلِيلٌ

(٢) أمثلة للمؤنث : بِنْتُ ، يَدٌ ، قَدَمٌ ، صُغْرَى ، عَظِيمَةٌ ، مَهْدَبَةٌ ، نَظِيفَةٌ ،

نَاقَةٌ ، عَيْنٌ ، شَمْسٌ ، دَعْدٌ ، بَيْرٌ ، جَنَّةٌ ، دَارٌ ، أَرْضٌ ، سَمَاءٌ ، نَعِجَةٌ ، حِمَارَةٌ

أسئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟ (٢) ماهو المذكر ؟

(٣) ماهو المؤنث ؟ (٤) ما علامة المذكر ؟

(٥) ما علامة المؤنث ؟

(٦) ميز المذكر من المؤنث في الكلمات الآتية :

مُحَمَّدٌ ، سَقْفٌ ، دَارٌ ، سَعْدِيُّ ، خَلِيلٌ ، جَمِيلَةٌ ، نَجْمٌ ، مَوْضِعٌ ، نَهْرٌ ، نَخْدٌ ،

عَصَاً ، خَدِيجَةٌ ، رَيِّقٌ ، عَائِشَةٌ ، إِبْرَاهِيمٌ ، كَاتِبٌ ، مَاهِرٌ ، صَانِعَةٌ ، نَعْلٌ ،

هرة، ذهب، ذئب، ثعلب، فهد، نمر، دواة، يد، عنق، جيد، مفتاح
باب، قدم، مسافرة

(٧) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة في السؤال السابق في جملة مفيدة
تبين نوعه

(٨) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده
وصفا لائقا:

- (١) الولد (٢) الحديقة (٣) البيت ...
(٤) الدار ... (٥) النعل (٦) القلم
(٧) الدرس (٨) الكتاب (٩) المدرس ...
(١٠) البقرة

الدرس السادس عشر

إعراب الاسم

أمثلة

- (١) أَشْفَقَ الْأَسْتَاذُ عَلَى التَّلِيذِ
(٢) أَعْطَى الْوَالِدُ ابْنَهُ قَرَشًا
(٣) قَبِلَ مُحَمَّدٌ يَدَ وَالِدِهِ
(٤) لَمْ أَقَابِلْ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيقَةِ
(٥) أَحْتَرَمُ التَّلِيذَ الْأَسْتَاذَ
(٦) أَخَذَ الْابْنُ مِنَ الْوَالِدِ قَرَشًا
(٧) هَذَا الْقَرَشُ أَخَذْتَهُ مِنْ أَبِي
(٨) قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر وإذا تأملنا في هذه الأسماء وجدنا بعضها مرفوعاً أي مضموم الآخر وبعضها منصوباً أي مفتوح الآخر وبعضها مجروراً أي مكسور الآخر، وإذا تأملنا كلمة «الاستاذ» وجدناها في الجملة الأولى مرفوعة ووجدناها في الجملة الخامسة منصوبة، وإذا تأملنا كلمة «الوالد» وجدناها في الجملة الثانية مرفوعة ووجدناها في الجملة الثالثة والجملة السادسة مجرورة، وإذا تأملنا كلمة «محمد» وجدناها في الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ووجدناها في الجملة الرابعة منصوبة، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التي يكون فيها، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم وأشياء تستوجب نصبه وأشياء تستوجب جره

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الأَسْمَاءُ بَعْدَ تَرْكِيبِهَا فِي الْجُمْلَةِ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ

مَنْصُوبًا وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَجْرُورًا

(٢) وَيَكُونُ رَفْعُ الْإِسْمِ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ «حَضَرَ مُحَمَّدٌ»

(٣) وَيَكُونُ نَصْبُ الْإِسْمِ بِالْفَتْحَةِ، مِثْلُ «أَكْرَمْتُ مُحَمَّدًا»

(٤) وَيَكُونُ جَرُّ الْإِسْمِ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ «أَشْفَقْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ»

(٥) وَلَرَفِعِ الْاسْمَ مَوَاضِعُ ، وَلِنَصِّبِهِ مَوَاضِعُ ، وَجَرِّهِ مَوَاضِعُ ، وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ كُلِّهِ هِيَ الْمَقْصُودَةُ بِأَعْرَابِ الْاسْمِ

تمرينات

أمثلة تشتمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ . الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ . أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا . تَمَسَّكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْقَبُولِ . عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . إِذَا اجْتَهَدَ التَّلْمِيزُ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ . الْبِنْتُ الْعَاقِلَةُ هِيَ الَّتِي تَحْتَرِمُ أُمَّهَا وَتَعْرِفُ وَاجِبَهَا وَتُؤَدِّي حُقُوقَ رَبِّهَا فَتَتَّخِذُ بِذَلِكَ نَفْسَهَا وَوِطْئَهَا .

على التلميذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمجرور من هذه العبارات من غير أن يتعرض لبيان سبب ذلك .

الدرس السابع عشر

الفاعل

أمثلة

يَجْلِسُ خَالِدٌ	حَضَرَ الْمَعْلَمُ
(٢) يَخْرُجُ عَلِيٌّ	(١) وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ
يَقْعُدُ خَلِيلٌ	كَتَبَ التَّلْمِيزُ

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة ، وأنها تتركب من كلمتين الكلمتين الأولى فعل مبني للمعلوم والكلمة الثانية اسم ؛ وقد عرفنا عما سبق أن الفعل يدل على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة ولا بد لهذا الشيء الذي حصل من فاعل يفعله ؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شيء من نفسه ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة على الذي فعل الفعل السابق ، ففاعل الحضور هو المعلم وفاعل الكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو علي وفاعل الجلوس هو خالد ، وهكذا في كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبني للمعلوم ؛ وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ومنها مضارع كما في الأمثلة

الثلاثة الأخيرة ، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن الأفعال وأن جميع الأسماء مرفوعة
ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلًا

(٢) وَالْفَاعِلُ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ حَصَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ

(٣) وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

(١) أمثلة للفاعل في جمل مفيدة :

قال الله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ..) . الْهََاكُمُ
التَّكَاثُرُ .. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

وقال عليه الصلاة والسلام « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ .. إِذَا اقْتَرَبَ
الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ .. إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ »

أسئلة

- (١) ما هو الفاعل؟
- (٢) ما حكم الفاعل؟
- (٣) ما هو الفعل الذى يذكر قبل الفاعل؟
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض وفاعله ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع وفاعله
- (٥) بين الفاعل فى الجمل الآتية :
قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة . إذا قام كل إنسان بواجبه تقدمت البلاد وارتقى شأنها . لو أنصف الناس استراح الحاكم .
- (٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلا فى جملة مفيدة :
الطائر ، الكاتب ، القمر ، النهر ، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم الشمس ، المؤدب ، الجند
- (٧) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فاعلا مناسبيا :

(١) يصنع الشبابيك	(٢) يقبل على درسه
(٣) يُغرد فوق الشجرة	(٤) أعطى ابنه قرشا
(٥) أستمع إلى نصيح أبيه	(٦) فاز فى السباق
(٧) تقاعد فنّدم	(٨) بنى لى داراً
(٩) يخاف من القط	

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا مناسباً في جمل مفيدة :

شَكَأ ، بَاعَ ، أَشْتَرَى ، غَرَّدَ ، صَاحَ ، نَادَى ، حَفِظَ ، يَجْرِي ، يُقَاتِلُ ، يَنَامُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشْرُ

نائب الفاعل

أمثلة

يُكْتُبُ الدَّرْسُ

(٢) يُضْرِبُ إِبْرَاهِيمُ

يَهْدُبُ عَلِيٌّ

كُتِبَ الدَّرْسُ

(١) ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ

هُدِبَ عَلِيٌّ

إيضاح

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أتى بالفعل المبني للعلوم وذكّر الاسم الذي أحدثه بعده ، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكّر بعد الفعل المبني للعلوم يسمى فاعلاً ، وعرفت مما مضى أيضاً أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل أو كان يعرفه لكنّه لا يريد أن يبينه للمخاطب فانه يجيء حينئذٍ بالفعل المبني للجهول ويذكّر بعده الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة

السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحداهما فعل مبني للجهول، والثانية اسم؛ وهذا الاسم ليس هو الذي أحدث الفعل السابق عليه ولكنه هو الذي وقع عليه ذلك الفعل: فالدرس من قولك «كُتِبَ الدرس» هو المكتوب، وكاتبه غير معلوم لنا من هذه الجملة، وهذا الاسم قد أُقيم في الكلام مقام الفاعل، ولهذا يسمى «نائب الفاعل» وإذا تأملت في جميع الأمثلة مرة أخرى وجدت أن نائب الفاعل مرفوع في جميعها

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ
- (٢) وَنَائِبُ الْفَاعِلِ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْجَهُولِ : وَيُدْرِكُ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ
- (٣) وَلَا يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل في جمل مفيدة: يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بِالسَّهْرِ وَالْمَذَاكِرَةِ، لَا يَنْتَالُ الْمَجْدُ إِلَّا بِالْعَمَلِ، لَا يَبْلُغُ الْمَأْمُولُ إِلَّا بِالسَّعْيِ، يُدْرِكُ الْأَمْرُ بِالتَّائِي أَكْثَرَ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْعَجَلَةِ، يَزْرَعُ قَصَبُ السُّكَّرِ فِي مَهْرٍ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبَنِّ

أسئلة

- (١) ما هو نائب الفاعل ؟
 (٢) ما هو الفعل الذى يذكر قبل نائب الفاعل ؟ (٣) ما حكم نائب الفاعل
 (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض مبنى للمجهول
 ونائب فاعل ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل
 مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعل

(٥) بين نائب الفاعل فى الجمل الآتية : تُصنَعُ الثِّيَابُ مِنَ القُطْنِ أَوْ الصُّوفِ
 يَدْخُرُ المَالُ لوقت الحاجة ، يُمنَحُ المجتهد جائزة ، يُعطى الفقير من
 الصدقة ، رُزِقَ على ثُرَّةٍ

- (٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى
 واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبنى للمجهول وفى الثانية نائب
 فاعل لفعل مضارع مبنى للمجهول

الحصان ، الكتاب ، القلم ، الدواء ، صديقك

- (٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب
 فاعل فى جملة مفيدة :

أُستخرج ، يفهم ، علم ، أُنصِر ، يقدم

تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(١) حضر محمد : « حضر » فعل ماض مبني للمعلوم ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يسافر إبراهيم : « يسافر » فعل مضارع مبني للمعلوم ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « إبراهيم » فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(١) كتَبَ الدرسُ : « كتب » فعل ماض مبني للجهول ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « الدرس » نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يتعلمُ الحسابُ : « يتعلم » فعل مضارع مبني للجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الحساب » نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ عَشْرُ

تانيث الفعل للفاعل ونائبه المؤنثين

أمثلة

(٢) حَضَرَتْ سَعَادُ	(١) حَضَرَ مُحَمَّدٌ
سَافَرَتْ فَاطِمَةُ	سَافَرَ خَالِدٌ
(٤) تَحَضَّرَ سَعَادُ	(٣) يَحَضَّرُ مُحَمَّدٌ
تُسَافِرُ فَاطِمَةُ	يُسَافِرُ خَالِدٌ
(٦) كَسَرَتِ الدَّوَاةُ	(٥) كَسَرَ الْقَلَمُ
مَزَّقَتِ الْوَرَقَةَ	مَزَّقَ الْكِتَابُ
(٨) تَكْسِرُ الدَّوَاةُ	(٧) يَكْسِرُ الْقَلَمُ
تُمزِّقُ الْوَرَقَةَ	يُمزِّقُ الْكِتَابُ

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كلمتين :
أولاهما فعل ماضٍ أو مضارع ، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك
الفعل أو نائب فاعل له ، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في

كل مثال من مثالها فعلا ماضيا مبنيًا للمعلوم والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسما مذكرا؛ ولو تأملت مثالي الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذي في كل مثال منها فعلا ماضيا مبنيًا للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسما مذكرا، ولا تجد شيئًا زاد على لفظ الفعل في هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالي الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضيا مبنيًا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا ووجدت في آخر الفعل تاء ساكنة مفتوحة ما قبلها، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالي الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضيا مبنيًا للمجهول ونائب الفاعل اسما مؤنثا، ووجدت في آخر الفعل تاء التأنيث أيضا، وكذلك كل فعل ماض مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسما مؤنثا فإنه يزداد في آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه. وإذا تأملت مثالي الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعا مبنيًا للمعلوم والفاعل مذكرا ولو تأملت مثالي الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيًا للمجهول ونائب الفاعل مذكرا، وتجد في هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءًا بياء المضارعة، ولو تأملت في أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيًا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا، ولو تأملت مثالي الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعا مبنيًا للمجهول ونائب الفاعل مؤنثا، وتجد في أمثلة هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءًا بالتاء بدل الياء التي في أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة، وكذلك كل فعل مضارع مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثا فإنه يبدأ بتاء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي:

(١) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُهُ مُؤنَّثًا فَإِنَّهُ يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

- (٢) فَإِنَّ كَانَ الْفَعْلُ مَاضِيًّا زِدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَبْسُوطَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّائِيثِ ، مِثْلُ : «حَضَرَتْ فَاطِمَةُ» وَ«هَدَبَتْ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ»
- (٣) وَإِنْ كَانَ الْفَعْلُ مُضَارِعًا انْتَهَتْ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ ، مِثْلُ : «تَحَضَّرُ فَاطِمَةُ» وَ«تَهْدَبُ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ»

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- سَافَرَتْ سَعَادٌ ، قَدِمَتْ فَاطِمَةُ ، كَتَبَتْ لَيْلَى ، أَدَبَتْ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،
تَمَسَّكَتْ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، مَشَتْ قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، حَرَمَتْ الْحَجْرُ لَشِدَّةِ
ضَرَرِهَا ، نَفَعَنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النَّفْعِ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- تَسَافِرُ سَعَادٌ ، تَقْدِمُ فَاطِمَةُ ، تَكْتُبُ لَيْلَى ، تُؤَدِّبُ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،
تَتَمَسَّكُ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، تَمْشِي قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَحْرِمُ الْحَجْرُ لَشِدَّةِ ضَرَرِهَا
تَنْفَعُنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النَّفْعِ
- (٣) أمثلة للفعل الماضي المبني للجهول الذي نائب فاعله مؤنث :
- قُطِعَتْ يَدُ اللَّصِّ ، قُطِفَتْ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، اشْتَرَيْتِ الْكُتُبَ ، هَدَبَتْ
بَنَاتُ مِصْرَ ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :

تُقَطَّعُ يَدَا اللَّصِّ ، تُقَطَّفُ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، تُشْتَرَى الْكُتُبُ ، تُهَذَّبُ بَنَاتُ مِصْرَ
تُقَامُ الصَّلَاةُ

أَسْئَلَةٌ

- (١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فماذا تصنع بالفعل ؟
- (٢) كيف تؤنث الفعل الماضي ؟
- (٣) كيف تؤنث الفعل المضارع ؟
- (٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعل مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعل مؤنث

(٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية في أربع جمل مفيدة بحيث يكون في واحدة منها فاعلا وفعله ماض ، وفي الثانية فاعلا وفعله مضارع ، وفي الثالثة نائب فاعل وفعله ماض ، وفي الرابعة نائب فاعل وفعله مضارع ، وهي :
الوردة ، الناقة ، بثينة ، اليد ، الصحيفة ، الدواة ، الخزانة ، الأرائك ، الشاة

(٦) هات للأفعال الآتية فاعلا مؤنثا وغير الفعل بحسب ما يقتضيه

قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطَى ، يَهَبُ

(٧) أعرب الأمثلة الآتية :

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَابًا ، حَرَسَ فَاطِمَةُ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَارًا

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعربها

الدَّرْسُ العِشْرُونَ

المبتدأ والخبر

أمثلة

(١) العِلْمُ نَافِعٌ (٢) الصَّدْقُ شَافِعٌ

(٣) البُسْتَانُ مُشْمَرٌ (٤) الدَّارُ فَسِيحَةٌ

(٥) سَعَادٌ مَهْدَبَةٌ (٦) الشَّرَقِيَّاتُ نَاهِضَاتٌ

إيضاح

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع في ابتداء الكلام ولهذا يسمى «مبتدأ» والثانى وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفاً من أوصافه ولهذا يسمى «خبراً» ولو تأملت هذين الاسمين وجدتهما مرفوعين في جميع الأمثلة ، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثانى يوافق الاسم الأول دائماً فإذا كان

الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى كان الثاني مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤنثاً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثاني مؤنثاً مثله ، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً ومتساويين في التذكير والتأنيث
ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) المبتدأ والخبر: أسنان تتكون منهما جملة مفيدة
- (٢) والأول منهما يسمى المبتدأ والثاني يسمى الخبر
- (٣) وحكهما الرفع ، ويجب تساويهما في التذكير والتأنيث

تمرينات

- (١) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكورين : الماء عذب ، المجتهد محبوب ، القمر ساطع
الهواء نقي ، البلبيل مغرد ، المزاح مضر ، المطر غزير ، محمد رسول الله
- (٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين : الحديقة منسقة ، الحجر نظيفة ، الدواة مملوءة ، مصر بلدة جيدة المناخ ، الشجرة مثمرة ، سعاد مؤدبة

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

- (١) المجتهد محبوب : « المجتهد » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
« محبوب » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة

أسئلة

- (١) ما هو المبتدأ والخبر؟
- (٢) ما حكم المبتدأ والخبر
- (٣) إيت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكورين ، وثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤنثين
- (٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً : الشارع ، المصباح ، السكره ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحر ، الصباح ، الحديد
- (٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً : سهل ، واسع ، مزدحم ، سريعة ، مسرور ، مكروه ، طالعة ، نافع ، منسقة
- (٦) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل
ينفع الصدق صاحبه ، تكثر الفاكهة صيفا ، يندم الكسلان ، يسبح السمك ، يشتد البرد في الشتاء ، يرضى المجتهد عن عاقبته
- (٧) أعرب الأمثلة الآتية : الشمس مشرقة ، الهلال ساطع ، الهواء عليل ، الحدائق فسيحة

الدَّرْسُ الحَادِي عَشْرُونَ «كان» وأخواتها

أمثلة

— ا —

(١) الحَدِيقَةُ مُشْمَرَةٌ

البَدْرُ سَاطِعٌ

(٢) الجُورَاتِقُ

النَّسِيمُ عَليْلٌ

(٣) الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ

العَامِلُ نَشِيطٌ

(٤) البَرْدُ شَدِيدٌ

اللَّيْلَةُ مَظْلِمَةٌ

— ب —

(١) كَانَتِ الحَدِيقَةُ مُشْمَرَةً

كَانَ البَدْرُ سَاطِعًا

(٢) أَصْبَحَ الجُورَاتِقُ

أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَليلاً

(٣) أَضْحَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً

أَضْحَى العَامِلُ نَشِيطًا

(٤) أَمْسَى البَرْدُ شَدِيدًا

أَمْسَتِ اللَّيْلَةُ مَظْلِمَةً

إيضاح

تأمل في الأمثلة الثمانية الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين، على نحو ما علمت في الدرس

السابق؛ ثم تأمل في الأمثلة الثمانية التي أمامها تجد كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان، أصبح، أضحى، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، وتجد الفعل تلحقه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثاً كما في «كانت الحديقة مشمرة» وفي «أضحت الشمس ساطعة» وفي «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبقى على ما كان عليه ويسمى اسمها والخبر يصير منصوباً ويسمى خبرها، وتعامل «كان» وأخواتها في التذكير والتأنيث كما يعامل الفعل مع الفاعل

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

(١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

(٢) أَخَوَاتُ «كَانَ» هِيَ: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمَسَى، ظَلَّ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا دَامَ

(٣) تُؤنَّثُ هذه الأفعال إذا كان المبتدأ مؤنثاً كما يؤنَّثُ الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً، مثل «كَانَتْ زَيْنَبُ جَمِيلَةً»

تمرينات

(١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر: ظَلَّ الْجَوُّ مَكْفَهَرًا، ظَلَّتْ

السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ . صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، صَارَتِ الْفَتَيَاتُ نِسَاءً . لَيْسَ الْبَلِيدُ مُفْلِحًا ،
لَيْسَتْ الْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً . مَازَالَ مُحَمَّدٌ مُجْهِدًا ، مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً . لَا أُخْرِجُ
مَادَامَ الْمَطْرُ نَازِلًا ، لَا أُحِبُّكَ مَا دَامَتْ أَخْلَاقُكَ شَادَةً .

تدريب على الاعراب

(١) ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهَرًا : « ظل » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر « الجو » اسم ظل مرفوع بالضممة الظاهرة
« مكفهرًا » خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة

(٢) مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً : « مازال » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر ، والتاء علامة التأنيث « الرغبة » اسم
مازال مرفوع بالضممة الظاهرة « صادقة » خبر
مازال منصوب بالفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) مالذي تعمله « كان » وأخوانها في المبتدأ والخبر ؟
 - (٢) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه « كان » ؟ وبماذا تسمى الخبر حينئذ ؟
 - (٣) ماهي أخوات « كان »
 - (٤) إذا كان المبتدأ مؤنثا فماذا تصنع في « كان »
 - (٥) أدخل « كان » على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكل آخر كل كلمة فيها :
- (١) الحوض ممتلئ (٢) الخادم نائم (٣) النيل منخفض

(٤) الدخان متصاعد (٥) الأمر هين (٦) الفتاة مريضة
(٧) الوردة ناضرة (٨) الأم ساهرة
(٦) أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكل آخره :

(١) كانت الجارية (٢) أصبح المريض

(٣) صار النيل (٤) أمسى الظالم

(٥) ليس الكذب (٦) ما زال الصدق

(٧) أضحي المستبد (٨) لا أكلبك مادامت أخلاقك

(٧) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسما مناسباً واشكل آخره :

(١) كان مزهراً (٢) صار شيوخاً

(٣) أضحي مريضاً (٤) أصبح نادماً

(٥) ليس نافعا (٦) مازال مخلصاً

(٨) أعرب الجمل الآتية : صار العنب زيبياً ، أمسى الظالم نادماً ، أصبح

المجتهد مسروراً ، ليس الفقر عاراً ، مازالت الدنيا خادعة

(٩) إيت بثلاث جمل من مبتدأ وخبر مسبوقين بكان ، وبثلاث جمل أخرى

من مبتدأ وخبر مسبوقين بأمسى ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدأ وخبر

مسبوقين بصار

(١٠) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً مناسباً من أخوات « كان »

واضبطها بالشكل

(١) الزينة بدیعة (٢) الديك صائح (٣) الجيش زاحف

(٤) اللص هارب (٥) المذنب خائف

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ « إن » واخواتها

امثلة

— ب —	— ا —
(١) إِنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ	(١) اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ
إِنَّ الْمَعْلَمَ حَاضِرٌ	الْمَعْلَمُ حَاضِرٌ
(٢) عَلِمْتُ أَنَّ الصِّدْقَ خَلَقَ حَسَنٌ	(٢) الصِّدْقُ خَلَقَ حَسَنٌ
عَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ	الْعِلْمُ نَافِعٌ
(٣) كَانَ الْمَعْلَمُ أَبٌ	(٣) الْمَعْلَمُ أَبٌ
كَانَ الْكِتَابُ سَمِيرٌ	الْكِتَابُ سَمِيرٌ
(٤) لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةً	(٤) السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ
لَيْتَ الْقَمَرَ سَاطِعٌ	الْقَمَرُ سَاطِعٌ
(٥) لَعَلَّ الْفَرْجَ قَرِيبٌ	(٥) الْفَرْجُ قَرِيبٌ
لَعَلَّ الْغَرِيبَ رَاجِعٌ	الْغَرِيبُ رَاجِعٌ

(٦) الطَّيَّارُ سَلِيمٌ (٦) سَقَطَتِ الطَّيَّارَةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ
الشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَمَطَرَتِ الدُّنْيَا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ

إيضاح

تأمل في الأمثلة الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر في جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ثم تأمل في الأمثلة التي أمامها تجد أن كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إنَّ، أنَّ، كَآنَ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لَكِنَّ) وتجد أن الخبر قد بقي مرفوعا كما كان قبل دخول أحد هذه الحروف عليه، وأن المبتدأ قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا، وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما « إن » أو إحدى أخواتها، فإن المبتدأ يصير منصوبا ويسمى اسمها، والخبر يبقى مرفوعا ويسمى خبرها، ومعنى ذلك أن هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما تعمله كان

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

(١) تَدْخُلُ « إِنَّ » أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ

وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا

(٢) وَأَخَوَاتُ « إِنَّ » : أَنْ، كَآنَ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لَكِنَّ

تمرينات

أمثلة لأن وأخواتها: إنَّ الجمَلَ صبورٌ، إنَّ الهرمَ قديمٌ، إنَّ الهواءَ معتدلٌ
 إنَّ الجيشَ منتصرٌ، علمتُ إنَّ الامتحانَ قريبٌ، يسرنى أنَّ الحديقةَ مثمرةٌ
 يعجبني أنَّ الطلابَ أذكياءٌ، كانَ الكتابُ استاذٌ، كانَ الصديقُ أخٌ، كانَ
 السماءُ سقفاً، لبتَ البحرَ هادياً، لبتَ الفأكهةَ ناضجةً، لبتَ القمرَ طالعاً
 لعلَّ المريضَ نائمٌ، لعلَّ الكتابَ رخيصٌ، لعلَّ صديقكَ حاضرٌ، سيحضر
 صديقي لكنَّ صديقكَ متهاجرٌ، اشتريتُ كتاباً لكنَّ ثمنه كثيرٌ، تنزهتُ
 بالأمس لكنَّ الزمنَ قليلٌ.

تدريب على الاعراب

(١) إنَّ الجيشَ منتصرٌ.

«إن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الجيش» اسم إن منصوب
 بالفتحة الظاهرة «منتصر» خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة.

(٢) لبتَ البحرَ هادياً.

«لبت» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «البحر» اسم لبت منصوب
 بالفتحة الظاهرة «هادياً» خبر لبت مرفوع بالضممة الظاهرة

(٣) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَأْمٌ :

«لعل» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «المريض» اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة «نأْم» خبر لعل مرفوع بالضممة الظاهرة

(٤) كَأَنَّ الْأَسْتَاذَ :

«كأن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الأستاذ» اسم كأن منصوب بالفتحة الظاهرة «أب» خبر كأن مرفوع بالضممة الظاهرة

أسئلة

- (١) ما الذي تعمله «إن» وأخواتها في المبتدأ والخبر؟
- (٢) ماهي أخوات «إن»؟
- (٣) أدخل «إن» على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها
 المجتهد فائز . العالم محترم . الصدق مخلص . الكتاب رفيق . الرفيق أخ
 النجوم لامعة . الشتاء مقبل . العطلة قريبة . السيارة سريعة . الشارع واسع
- (٤) ضع في المكان الخالي من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :
 (١) إن رذيلة
 (٢) السماء ممطرة وليكن معتدل
 (٣) بلغني أن حاضر (٤) كأن أب لتلاميذه
 (٥) ليت عائد
 (٦) لعل ماهر

- (٥) ضع في المكان الخالي من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :
- (١) إن الصياد (٢) أعجبني أن صديقك
 (٣) كانَّ البساط (٤) ليت الفرح
 (٥) لعَلَّ النتيجة (٦) الوالد مؤدب لكنَّ الولد
- (٦) ضع في المكان الخالي من كل جملة حرفاً مناسباً :

- (١) الصادق محبوبٌ (٢) يسُرُّني العاقبة حميدةٌ
 (٣) الأشجار مظلةٌ (٤) السرور قريبٌ
 (٥) المعلم نشيطٌ التلاميذ أغبياءٌ

- (٧) ضع كل معنى من المعاني الآتية في جملة مفيدة مركبة من مبتدأ وخبر مسبوقين مرة بأحد الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومسبوقين مرة أخرى بأحد الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، واشكل آخر كل كلمة في الحالتين :

نزولُ المطر، جمالُ الزهرة، صفاءُ السماء، نفعُ العلم، حلاوةُ التفاحة،
 اجتهادُ التلميذ، تنسيقُ الحديقة

- (٨) كون جملاً تخبر فيها بكلمة من السطر الأول عن كلمة تناسبها من السطر الثاني، ثم أدخل على كل جملة حرفاً من أخوات «إن» واشكل آخر كل كلمة :

مرأةٌ . سمير . المعلبة . أسد . شديد . ثمين . جنةٌ
 البرد . القط . أم . الماء . الكتاب . الوقت . المنزل

(٩) استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في

جملتين مفيدتين

أعرب الأمثلة الآتية : إن المسافر قادمٌ . لعل الخبر صحيح . ليت الكتاب مرتب . كأن البيت جنةٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَعِشْرُونَ

المفعول به

أمثلة

يقرا محمد الدرس	قرأ محمد الدرس
(٢) يُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدَهُ	(١) أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ
يُكَلِّمُ خَالِدَ صَدِيقِهِ	كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ
تَخَيَّرْتُ زَيْنَبَ نَوْبَهَا	خَاطَبْتُ زَيْنَبَ نَوْبَهَا

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفاً من ثلاث كلمات : الكلمة الأولى فعل ماضٍ مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الأولى أو فعل مضارع مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذي سميناه فيما مضى « فاعلاً » والكلمة

الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل : فالدرس من قولنا « قرأ محمد الدرس » ومن قولنا « يقرأ محمد الدرس » هو الذي وقعت عليه القراءة من محمد ، وكذلك « والده » و « صديقه » و « ثوبها » في الأمثلة الأخرى ، ويسمى هذا الاسم « المفعول به » وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به في كل واحد منها منصوب ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ بِهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَّا مَنْصُوبًا ، نَحْوُ : « أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ صَيفَهُ »

تمرينات

- (١) أمثلة للمفعول به في جمل مفيدة : أَكْرَمَ جَارَكَ ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَأَدِّ وَأَجِبْكَ ، وَأَعْمَلِ الْخَيْرَ ، تَلِّ رَغَائِبَكَ ، وَتُدْرِكْ مَأْمُولَكَ مَنْ زَرَعَ الْخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا ، وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًّا إِنَّكَ لَا تَجْنِي الْعَنْبَ مِنَ الشُّوكِ ، وَلَا تَجْنِي الْعَسَلَ مِنَ الْحَنْظَلِ إِذَا أَدْعَتِ سَرَّكَ بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَحْتَرِقُ الْحُجُبَ

رَحِمَ اللهُ أُمَّرَأَةً قَالَتْ خَيْرًا فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ... عَامِلِ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ
أَنَّ يُعَامِلُوكَ بِهِ

تدريب على الاعراب

حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ :

« حفظ » فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الدرس » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تَخَيَّطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

« تخيط » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « زينب » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « ثوبها » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

احْتَرَمَ وَالِدَكَ :

« احترم » فعل أمر ، مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « والدك » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) ما هو المفعول به ؟
- (٢) ما حكم المفعول به ؟
- (٣) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به
- (٤) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولا به ، وهي :
الحبل ، الثعبان ، النافذة ، الكتاب ، التفاحة ، الماء ، الشجرة ، البستان
- (٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا ومفعولا به :
شَرِبَ ، حَمَلَ ، يَقْطَعُ ، يَأْكُلُ ، حَفِظَ ، غَسَلَ ، يَحْتَرِمُ ، يَعَاقِبُ
- (٦) ضع مفعولا به مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :
(١) يَحْصِدُ الْفَلَّاحُ ... (٢) تَغْسِلُ الْفَتَاةُ ... (٣) يُكْرِمُ مُحَمَّدٌ ...
(٤) يَبْنِي الْبِنَاءُ ... (٥) يَقْرَأُ خَالِدٌ ... (٦) أَكَلَ الْقَطُّ ...
(٧) مَزَقَ الْوَلَدُ ...
- (٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث يكون في الأولى من نوع الإنسان ، وفي الثانية من نوع الجماد ، وفي الثالثة من نوع الحيوان ، وفي الرابعة من نوع النبات
- (٨) اختر ثلاثة أشياء مما تراه في طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها مفعولا به في جملة مفيدة
- (٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في إحداها فاعلا ، وفي الأخرى مفعولا به وهي : النهر ، العربية ، الماء ، الشمس

(١٠) أعرب الجمل الآتية: هَزَّ النَّسِيمُ الغُصْنَ .. يَحْرُثُ الفَلَّاحُ الحَقْلَ ..
تَسُوقُ الرِّيحُ السُّفْنَ .. أعطى المُحْسِنُ صدقةً للمُحْتَاجِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ

المفعول فيه

أمثلة

(٢)	(١)
يَقِفُ التَّلْمِيزُ أَمَامَ المُعَلِّمِ	ذَهَبْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ صَبَاحًا
اخْتَبَأَ عَلَى خَلْفِ الجِدَارِ	أَقَمْتُ فِي مِصْرَ شَهْرًا
يَجْرِي الذَّنْبُورَاءَ الخُرُوفِ	تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَارًا
وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ المَكْتَبِ	يَطْلُعُ القَمَرُ لَيْلًا
سَهَرْتُ عِنْدَ أَخِي	وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحِظَّةً

إيضاح

كما أنه لابد لكل فعل من فاعل يفعله ، فإنه لابد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لابد لكل فعل من مكان يقع فيه ، فإذا أنت قلت « ذَهَبْتُ إِلَى البَيْتِ » لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحاً أم مساءً أم ظهراً أم ضحوةً

فإذا قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ مَسَاءً » علمنا أن الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت المساء ، وإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ » فقد علمنا الفعل الذي حصل منك و علمنا زمانه ولكننا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه ، فإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أَخِي » علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضا ، وكل اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى « الْمَفْعُولُ فِيهِ » لوقوع الفعل فيه ، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى « ظَرْفَ زَمَانٍ » وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى « ظَرْفَ مَكَانٍ » ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسما يدل على زمان الفعل ، وفي كل مثال من الأمثلة الثانية اسما يدل على مكان الفعل ، ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة

ومن هنا تعلم ما يأتي :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ فِيهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ فِيهِ يُسَمَّى ظَرْفًا أَيْضًا ، وَهُوَ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ
- (٣) يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قَسْمَيْنِ : ظَرْفِ زَمَانٍ ، وَظَرْفِ مَكَانٍ
- (٤) ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : لَيْلًا ، وَصَبَاحًا
- (٥) وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : فَوْقَ ، وَتَحْتَ
- (٦) وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مَنْصُوبَيْنِ

تمرينات

- (١) أمثلة لظرف الزمان : صَبَاحًا ، صَحْوَةً ، عَشِيَّةً ، عَدَاةً ، مَسَاءً ، لَيْلًا ، عَتَمَةً
ظَهْرًا ، سَاعَةً ، شَهْرًا ، لِحَظَةً ، يَوْمًا ، حِينًا ، دَهْرًا ، أَبَدًا .
- (٢) أمثلة لظرف المكان : فَوْقَ ، يَمِينًا ، شِمَالًا ، عِنْدَ ، تَحْتَ ، أَمَامَ ، قُدَامَ ،
خَلْفَ ، وَرَاءَ ، تَلْقَاءَ ، حِذَاءَ ، أَسْفَلَ ، مِيلًا . فَرَسِيخًا .
- (٣) أمثلة لظرف الزمان في جمل مفيدة : يظهر القمر ليلا . تطلع الشمس
نهارا . . انتظرت صديقي برهةً . يشتد البرد شتاءً . ذهبت لزيارة صديقي
مساءً . لأفعل الشر أبدا
- (٤) أمثلة لظرف المكان في جمل مفيدة : وقفت عند سعيد . جلست بين
إخوتي . سرت مع العلماء . يقع جبل المقطم شرقي القاهرة . وُضِعَتْ
أنابيب الماء تحت الأرض

تدريب على الإعراب

(١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلًا

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
«ليلا» مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ :

«وقفت» وقف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم وتاء المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع «عند» مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) ماهو المفعول فيه ؟
- (٢) هل تعرف للمفعول فيه اسما آخر ؟ وما هو ؟
- (٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟
- (٤) ماهو ظرف المكان ؟
- (٥) ماهو ظرف الزمان ؟
- (٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه في جملة مفيدة :

ليلا ، غدا ، زمانا ، دهرا ، حولا ، بين الجنود ، أمام التلاميذ ، ميلا

(٨) ضع ظرفا مناسبيا في الأماكن الخالية من اجمل الآتية :

- | | |
|--|---|
| (١) تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ | (٢) تُوَقِّدُ الْمَصَابِيحَ |
| (٣) يُغْسَلُ يَدَيْكَ الْأَكْلِ | (٤) تَجْمَعُ النَّمْلَةَ قُوْتَهَا |
| (٥) يُطْلَقُ الْمُدْفَعُ | (٦) جَرَى عَلَى |
| (٧) وَقَفَ الْقِطَارُ | (٨) يُطَوِّفُ الْحِجَّاجُ الْكَعْبَةَ |

(٩) يَجْرِي الْكَلْبُ صَاحِبِهِ

(٩) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشمل على مفعول فيه :

(١) مَتَى حَضَرْتَ ؟ (٢) أَيْنَ كُنْتَ ؟ (٣) أَيْنَ يَقَعُ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ مِنْ

مِصْرَ ؟ (٤) مَتَى يَخْرُجُ التَّمَلُّ مِنْ جُحْرِهِ ؟ (٥) مَتَى يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ ؟

(٦) كَمَ مَكَشَتَ تَنْظُرُنِي ؟ (٧) فِي أَيِّ وَقْتٍ تَكْثُرُ الْفَأْكِهَةُ ؟ (٨) مَتَى

تَدْخُلُ الْإِمْتِحَانَ ؟ (٩) كَمَ جَرَى السَّابِقُ

(١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها في جملة مفيدة مشتملة على مفعول فيه

(١١) كون خمس جمل تشمل كل واحدة منها على ظرف زمان

(١٢) كون خمس جمل تشمل كل واحدة منها على ظرف مكان

(١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف مكان

(١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث ومفعول به من الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان

(١٥) كون جملة من فعل مضارع مبنى للجهول ونائب فاعل من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان

(١٦) أعرب الجمل الآتية :

يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا . . . أَخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ . . . وَضَعْتُ أُنَائِبَ الْمَاءِ

تَحْتَ الأَرْضِ .. يَحْصُدُ القَمْحُ صَيْفًا .. أَصْطَادَتِ البَنَاتُ عُصْفُورَةً
يَوْمَ الخَمِيسِ

الدَّرْسُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

حروف الجر

أمثلة

- | | |
|-------------------------------------|---|
| (١) حَضَرْتُ مِنَ البَيْتِ | (٢) سَعَيْتُ إِلَى الرَّفْعَةِ |
| دَنَوْتُ مِنَ المَسْجِدِ | سَرْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ |
| (٣) ذَهَبَ الخَوْفُ عَنِّي | (٤) وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الأَرْضِ |
| نَزَلَ الجُنْدِيُّ عَنِ الحِصَانِ | يَطْفُو الخَشَبُ عَلَى المَاءِ |
| (٥) أَبِي فِي البَيْتِ | (٦) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ بِقَرَشٍ |
| أَخِي يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ | قَشَرْتُ الفَاكِهَةَ بِالسَّكِّينِ |
| (٧) أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلْفَقِيرِ | (٨) العِلْمُ كَالنُّورِ |
| اشْتَرَيْتُ لُعْبَةً لِلطِّفْلِ | السَّكِّينُ كَالجَلْبَسِ |

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منتهيا باسم ، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورة ، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقا بحرف : فتجد في المثالين الأولين « البيت » و « المجد » مسبوقين بمن ، وفي مثالي الطائفة الثانية تجدد الاسمين « الرفعة » و « المدرسة » مسبوقين بالحرف « إلى » وتجد في مثالي الطائفة الثالثة الحرف « عن » وفي الطائفة الرابعة الحرف « على » وفي الطائفة الخامسة الحرف « في » وفي الطائفة السادسة الباء ، وفي الطائفة السابعة اللام ، وفي الطائفة الثامنة الكاف ، وليس هناك سبب يقتضى جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف « حروف الجر »

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي

- (١) من الأسماء المجرورة المسبوق بحرف من حروف الجرِّ
- (٢) وحروف الجرِّ هي : من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام ، الكاف

تمرينات

أمثلة للأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جمل مفيدة : المؤمن
للمؤمن كالبنيان ، على وجه محمد مسحة من الوقار ، . المجلس الصالح
كامل المسك والمجلس سوء كالحديد ، . عن المرء لا تسأل وسل عن

قَرِينَهُ .. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي الْأَنَاءِ السَّلَامَةُ .. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ..
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .. يَسْبَحُ السَّمَكَ فِي الْمَاءِ .. لَا تَتَحَامَلُ
 عَلَى إِخْوَانِكَ فَيَمْلُوكَ .. كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ .. إِذَا نَادَاكَ ضَمِيرُكَ
 فَلَا تُبْطِئْ عَنْ إِجَابَتِهِ

أسئلة

- (١) اذكر حروف الجر، ومثل لها في جمل مفيدة
 (٢) استعمل الاسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مسبوقاً
 بحرف جر :

النهر . الباب . القلم . الماء . الأرض . الشر . البيت

- (٣) ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة :

- (١) يتقدم المرء...المجد...العمل (٢) الرجل هو الذي يعتمد...نفسه
 (٣) رأيت العصفور...القفص (٤) وضعت كتابي...المكتب
 (٥) لقد صنعت جلدا...كتابي (٦) قرأت هذا الكتاب...أوله...آخره
 (٧) عفوت...المسجون (٨) أصغيت...الحديث
 (٩) تتغذى دودة القز...ورق التوت (١٠) عاد المسافر...وطنه
 (١١) يلعب البرق...السماء (١٢) يخفق النمل...الشتاء

(٤) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي من كل جملة واضبط آخر ذلك الاسم :

- (١) تصنع ملابس الشتاء من ... (٢) تنظر البنت نفسها في ...
 (٣) يُثني المعلم على ... (٤) سطا التقط على ...
 (٥) برت القلم ب ... (٦) يستخرج الذهب من ...
 (٧) غضب السيد على ... (٨) ينزل المطر من ...
 (٩) يساق المجرم إلى ... (١٠) وضعت المداد في ...
 (١١) اشترت سرجال ... (١٢) العاقل من يتبعد عن ...
 (١٣) العلم أفضل من ... (١٤) سعى الجيش إلى ...

تدريب على الاعراب

يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ :

« يرجع » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم « كل » فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة « إلى » حرف جر « خلقه » اسم مجرور بالياء

لَا تَطْمَعُ فِي الْمَجْدِ بغيرِ عَمَلٍ :

« لا » ناهية « تطمع » فعل مضارع مجزوم بلا الناهية « في » حرف جر « المجد » اسم مجرور بفي « بغير » الباء حرف جر ، وغير اسم مجرور بالياء

(٥) أعرب الجمل الآتية : يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

المضاف والمضاف إليه

أمثلة

يُعْجِبُنِي حَسَنُ الْخَلْقِ	كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ
إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا	إِنَّ شَعْرَ زَهِيرٍ فَصِيحٌ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» في المثال الأول، و«حسن الخلق» في المثال الثاني، و«شعر زهير» في المثال الثالث، و«أفضل الأعمال» في المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين في كل مثال منسوباً إلى الثاني منهما فالكتاب مثلاً منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أولهما «مضافاً» والثاني «مضافاً إليه» وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جارياً على وفق موقعه في الجملة، أما الاسم الثاني — وهو المضاف إليه — فهو مجرور في جميع الأمثلة، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

(١) المضاف والمضاف إليه : اسْمَانِ يُنْسَبُ أُوْلُهُمَا إِلَى الثَّانِي ، نحو «وجه هند»

و «شعر دعد»

(٢) وحكم المضاف أن يكون على حسب ما يقتضيه موقعه من الجملة : فقد

يكون مرفوعاً ، وقد يكون منصوباً ، وقد يكون مجروراً

(٣) أما المضاف إليه فهو مجرور بالته

تمارين

(١) أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة : حسن الخلق من الأيمان

أشعار العرب كثيرة . لكن أفضل الشعر شعر زهير . رأيت عامل

البريد يعطى خادم على رسالة . . . عندي خزانه كتب مملوءة بالأسفار

المفيدة . . : إشتريت أمس كتاب النحو فوجدته من أنفس الكتب

صمت الصائم تسبيح . . أساس البلاغة أن تحتب طول الكلام إلا

عند الداعية . . من خلق العرب إكرام الضيف والدفاع عن الحرمه . .

تدريب على الاعراب

حَسَنُ الْخُلُقِ وَسَيْلَةُ الشَّرَفِ :

« حسن » مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و « الخلق » مضاف إليه مجرور
« وسيلة » خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و « الشرف » مضاف إليه مجرور

أسئلة

- (١) ما هو المضاف والمضاف إليه
- (٢) ما حكم المضاف؟ وما حكم المضاف إليه؟
- (٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مضاف ومضاف إليه
- (٤) أعرب الجمل الآتية :

قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ أَدَبُهُ .. حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحَمْدَةٌ .. عَاشِرُ أَهْلِ الْمَرْوَةِ .. بَجْنَبُ
قَوْلِ الزُّورِ .. تَمَسُّكَ بِأَهْدَابِ الْفُضَيْلَةِ .. جَمَالُ الْمَرْأَةِ صِبَاخَةُ الْوَجْهِ
وَجَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاخَةُ اللِّسَانِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّعْت

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
سُرِرْتُ بِالتَّلْمِيزِ الْعَاقِلِ	صَحَبْتُ التَّلْمِيزَ الْعَاقِلَ	جَاءَ التَّلْمِيزُ الْعَاقِلُ
نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْمُهَذَّبَةِ	رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ	جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ

إيضاح

إذا قال لك قائل «جاء التلميذ» فإنك تفهم من هذا أن تلميذا من التلاميذ قد جاء، ولكنك لا تفهم من هو هذا التلميذ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلميذ الذي جاء، فإذا قال لك «جاء التلميذ العاقل» اتضح لك أمر هذا التلميذ، وتبينت أنه التلميذ الذي يوصف بأنه عاقل، فكلمة «العاقل» قد ميزت ما قبلها ووضحته توضيحاً يزول معه الالتباس والاشتراك، وكل كلمة توضح ما قبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نعتاً» وتسمى أيضاً «صفة» ويسمى الاسم السابق «منعوتاً» ويسمى أيضاً «موصوفاً» وأنت إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه: فكلمة «العاقل» مرفوعة في الطائفة الأولى لأن ما قبلها مرفوع، ومنصوبة في الطائفة الثانية لأن ما قبلها منصوب، ومجرورة في الطائفة الثالثة لأن ما قبلها مجرور، وكذلك كلمة «المهذبة» وكذلك كل نعت فانه يتبع ما قبله في الاعراب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) النَّعْتُ — وَيُسَمَّى الصِّفَةَ أَيْضًا — : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ،

وَيُسَمَّى الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ مَنَعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا

(٢) يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ فِي إِعْرَابِهِ ، فَإِذَا كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَهُ ، وَإِذَا

كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَهُ ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتَهُ

تمرينات

(١) أمثلة للنعت المرفوع في جمل مفيدة : التَّاجِرُ الْأَمِينُ يَرْبِحُ كَثِيرًا . الرَّجُلُ

الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يُطِيعُ رَبَّهُ وَيَرْضَى ضَمِيرَهُ . الْبَيْتُ الْمُؤَدَّبَةُ هِيَ الَّتِي تُوَدَّى

وَأَجَابَتَهَا .. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى .. الْعَدُوُّ

الْعَاقِلُ يَنْفَعُ وَالصَّادِقُ الْجَاهِلُ يَضُرُّ .. الرَّجُلُ الْجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ

الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَبَنَاءِ .

(٢) أمثلة للنعت المنسوب والمجرور في جمل مفيدة : رَأَيْتُ الْعُمَرَ الْقَصِيرَ مَعَ

الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ بِلَا عَمَلٍ .. قَرِينُ السُّوءِ يَجْلِبُ عَلَيْكَ

الشَّرُّ الْكَثِيرُ .. إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّادِقِ الْجَاهِلِ

تدريب على الإعراب

(١) يَنْجَحُ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلميذ» فاعل مرفوع «المجتهد» نعت للتلميذ، ونعت المرفوع مرفوع

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ:

«رأيت» فعل ماضٍ، وتاء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب «المهذبة» نعت للفتاة، ونعت المنصوب منصوب

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السما» مجرور بإلى «الصفافية» نعت للسما، ونعت المجرور مجرور

أسئلة

- (١) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، وانعتها بما يناسبها من النعوت، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت، وهي: الأرض، النهر، الكتاب، القلم، النجوم، الشمس، القمر، الجبل، الطريق، نخلة، برد مسجد، البناء، الحديقة، البنت
- (٢) كون جملاً مفيدة تشتمل على النعوت الآتية، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت:

الواسعة ، الممتليء ، النافع ، الأصفر ، اللامعة ، المُشْرِقة ، المُضِيء ، الشاخب
الفسيح ، عالية ، شديد ، أرفق ، المرتفع ، الغناء ، المؤدبة .

(٣) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنعت
مناسب

(٤) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به وانعت
المفعول به بنعت مناسب

(٥) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعوت بنعت مناسب وخبر

(٦) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنعت
مناسب

(٧) كون ثلاث جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور وانعت هذا الاسم
بنعت مناسب

(٨) ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(١) ر كبت سريعة (٢) سهرت طويلة

(٣) قرأت مفيدا (٤) أعجبني المؤدب

(٥) المؤدب يسر أباه (٦) العادل يحترمه الناس

(٧) المهذبة تنفع أمتها (٨) في الحديقة ناضرة

(٩) للطاوس جميل (١٠) إنى أكره السير في المزدحمة

(١١) وضعت الصورة في جميل (٢١) لا تشرب السكر

(٩) ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- (١) يُسرُّ الأب بالابن (٢) نلبس في الشتاء الملابس
 (٣) قطفت زهرة (٤) العاصفة تقطف الأشجار
 (٥) عدو خير من صديق (٦) السماء تشرح النفس
 (٧) التاجر ينجح نجاحاً (٨) الطرق تحتاج إلى الحذر
 (١٠) أعرب الجمل الآتية : مَصْرُ الْعَزِيزَةِ وَطَنِي ، الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ظَلَّ اللَّهُ ،
 تَنْزَهَتْ فِي الْحَدِيقَةِ الْغَنَاءُ ، أَحْسَنْتُ إِلَى التَّلِيدِ الْمُؤَدَّبِ ، قَطَفْتُ زَهْرَةَ نَاصِرَةَ

الدرس الثامن والعشرون

أحرف العطف

أمثلة

(١) اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
نَضَجَتِ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولُ

(٢) إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا
أَنْضَجَ الْحَرْثَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولَ

(٣) الْمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة تجد في كل مثال منها اسمين توسطت بينهما واو، وتجد هذين الاسمين يشتركان معا في الحكم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ، فمثلا « الليل والنهار » تجدهما في الطائفة الأولى مرفوعين، وفي الطائفة

الثانية منصوبين ، وفي الطائفة الثالثة مجرورين ، ومثلهما «محمد وعلي» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسطت بينهما الواو أو إحدى أخواتها ، ويسمى الاسم الثاني الذي بعد الواو «مَعطُوفًا» أو «عطفًا» والاسم الأول الذي قبل الواو «مَعطُوفًا عَلَيْهِ» وتسمى الواو «حَرْفَ العَطْفِ» ومثل الواو في ذلك : الفاء ، وثم ، وأو .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

(١) المَعطُوفُ وَالْمَعطُوفُ عَلَيْهِ : اسْمَانِ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا أَحَدُ أَحْرَفِ العَطْفِ وَالْأولُ مِنْهُمَا هُوَ المَعطُوفُ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِي مِنْهُمَا هُوَ المَعطُوفُ ، وَقَدْ يُسَمَّى عَطْفًا .

(٢) المَعطُوفُ يَتَّبِعُ المَعطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ : فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتُهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتُهُ .

(٣) أَحْرَفُ العَطْفِ الواوُ ، وَالْفَاءُ ، وَثَمَّ ، وَأَوْ .

تمرينات

(١) أمثلة للمعطوف بالواو : بَلَغْتُ المَجْدَ وَالسَّعَادَةَ بِالجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ . صَلَّى الإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ ، تَوَلَّى الخِلافةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَتَحَ الفُتُوحَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةَ خَالِدٍ وَعَمْرُو ، دَجَلَةَ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ ،
صَلَيْتُ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ مَعًا

(٢) أمثلة للمعطوف بالفاء : تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَرَ ، حَكَّمَ مِصْرَ
إِسْمَاعِيلُ فَمَوَفَّقٌ ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَخَالِدٌ ، دَخَلَ الْقَوْمُ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ ،
دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعُلَمَاءُ فَالْوُزَرَاءُ

(٣) أمثلة للمعطوف بـ ثم : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عَمَرَ ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَالِدٌ ،
قَدِمَ الْحِجَابُ الرُّكْبَانُ ثُمَّ الْمَشَاةُ ،

(٤) أمثلة للمعطوف بأو : سَرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ وَلَا تَخَفْ ، جَالَسَ الْعُلَمَاءَ
أَوْ الزُّهَادَ ، أَدْرَسَ النَّحْوَ أَوْ الْفِقْهَ ، ذَاكَ كَرُّ كُلِّ يَوْمٍ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ ،
تَزَوَّجَ سَعَادٌ أَوْ زَيْنَبُ .

تدريب على الاعراب

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ . «صلى» فعل ماضٍ «الامام» فاعل مرفوع «والمأوموم»

الواو حرف عطف ، والمأوموم : على معطوف
الامام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع

(٢) سَرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبني على السكون «في» حرف

جر «الليل» اسم مجرور بـ «أو» حرف عطف
«النهار» معطوف على الليل ، والمعطوف على
المجرور مجرور

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدًا» مفعول به منصوب

«وعليًا» الواو حرف عطف ، عليًا : اسم معطوف
على محمد ، والمعطوف على المنصوب منصوب

أسئلة

- (١) ماهو المعطوف والمعطوف عليه ؟
- (٢) ماهي أحرف العطف ؟
- (٣) ما حكم المعطوف ؟
- (٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو في جمل مفيدة
- (٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء في جمل مفيدة
- (٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم في جمل مفيدة
- (٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو في جمل مفيدة
- (٨) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل بالواو مرة و بثم أخرى
- (٩) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر بأو مرة وبالفاء أخرى
- (١٠) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به واعطف على المفعول به بالواو
- (١١) كون جملتين كل واحدة منهما مشتملة على اسم مجرور بحرف جر واعطف على هذا الاسم بالفاء
- (١٢) أعرب الجمل الآتية : حضر محمد و خالد ، أحببت محمداً و خالداً ، أحسنت إلى محمد و خالد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، اللهم إني أسألك أن
تجعل هذا العمل خالصا لوجهك ، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك
يوم الدين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه : أبو رجاء

محمد محيي الدين عبد الحميد

فهرس

كتاب «مبادئ دروس العربية»

الموضوع	ص
الدرس الأول : الكلمة والكلام ، وتمارين وأمثلة عليهما	٣
الدرس الثاني : الأزمنة ، وتمارين وأسئلة عليها	٦
الدرس الثالث : أقسام الكلمة ، وتمارين وأسئلة عليها	١٠
الدرس الرابع : الماضي ، والمضارع ، والأمر ، وتمارين وأسئلة عليها	١٥
الدرس الخامس : المبنى للعلوم ، والمبنى للجهول ، وتمارين وأسئلة عليهما	٢٠
الدرس السادس : تصريف الفعل الماضي مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٢٤
الدرس السابع . تصريف المضارع مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٢٩
الدرس الثامن : تصريف الأمر مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٣٤
الدرس التاسع : أحوال آخر الفعل الماضي ، وتمارين وأسئلة عليه	٣٨
الدرس العاشر : أحوال آخر فعل الأمر ، وتمارين وأسئلة عليه	٤٣
الدرس الحادي عشر : أحوال إعراب الفعل المضارع	٥٠
أحوال رفع الفعل المضارع ، وتمارين وأسئلة عليه	٥١
تدريبات على إعراب الفعل المضارع المرفوع	٥٤
الدرس الثاني عشر : الفعل المضارع المنصوب ، ونواصبه ، وتمارين وأسئلة على ذلك	٥٦

الموضوع	ص
الدرس الثالث عشر : الفعل المضارع المجزوم ، وجوازمه ، وتمريبات وأسئلة على ذلك	٦٠
الدرس الرابع عشر : المفرد والمثنى والجمع ، وتمريبات وأسئلة عليها	٦٧
الدرس الخامس عشر : المؤنث والمذكر ، وتمريبات وأسئلة عليها	٧٠
الدرس السادس عشر : إعراب الاسم ، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٣
الدرس السابع عشر : الفاعل ، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٥
الدرس الثامن عشر : نائب الفاعل ، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٨
الدرس التاسع عشر : تأنيث الفعل لفاعله أو نائبه المؤنثين	٨٢
الدرس العشرون : المبتدأ والخبر ، وتمريبات وأسئلة عليها	٨٦
الدرس الحادى والعشرون : كان وأخواتها وتمريبات وأسئلة عليها	٨٩
الدرس الثانى والعشرون : إن وأخواتها ، وتمريبات وأسئلة عليها	٩٣
الدرس الثالث والعشرون : المفعول به ، وتمريبات وأسئلة عليه	٩٨
الدرس الرابع والعشرون : المفعول فيه ، وتمريبات وأسئلة عليه	١٠٢
الدرس الخامس والعشرون : حرف الجر . وتمريبات وأسئلة عليه	١٠٧
الدرس السادس والعشرون : المضاف والمضاف إليه ، وتمريبات ، وأسئلة عليها	١١١
الدرس السابع والعشرون : النعت ، وتمريبات وأسئلة عليه	١١٤
الدرس الثامن والعشرون : أحرف العطف ، وتمريبات وأسئلة عليها	١١٩



أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب

